

رغم تعقيدات المشهد المالي في لبنان..

نزاهة العراق تسترد أكثر من 3 ملايين دولار من أموال أمانة بغداد المختلصة

ويأتي هذا التطور استكمالاً لجهود سابقة بذلتها الهيئة بالتعاون مع الجهات المعنية الوطنية والدولية، أسفرت عن استرداد مبلغ (9,384,499) دولاراً من الأموال التي قامت المانة بتحويلها وإيداعها في خمسة مصارف لبنانية وبأسماء مستعارة. وتؤكد هيئة النزاهة الاتحادية، من خلال هذه الخطوة، مضيقها قديماً في تعقب الأموال المنهوبة واستعادتها، مهما طال الزمن أو تعقدت الظروف، في رسالة واضحة بأن أموال الشعب العراقي لن تسقط بالتقادم، وأن معركة مكافحة الفساد مستمرة داخل البلاد وخارجها.

وزارة العدل وسفارة جمهورية العراق في بيروت، تمهيداً لاستكمال استرداد كامل حقوق الدولة العراقية. وأوضحت النزاهة، أن الأموال المستردة تُعد جزءاً من مبالغ سبق الكشف عنها، والبالغة (17,000,000,000) سبعة عشر مليار دينار عراقي من أموال أمانة بغداد، مشيرة إلى أن المانة الرئيسية في القضية، زينة سعود، كانت قد ألقي القبض عليها في لبنان عام 2010 أثناء محاولتها الهروب، وصدر بحقها حكم بالسجن المؤبد، مع مصادرة أموالها المنقولة وغير المنقولة داخل العراق وخارجه.

سفارة جمهورية العراق في بيروت، أفضت إلى تنفيذ القرار القضائي القاضي باسترداد الأموال المختلصة، مبيّنة أن المبلغ المسترد والبالغ (3,014,457) ثلاثة ملايين وأربعة عشر ألفاً وأربعمائة وسبعة وخمسين دولاراً، جرى إيداعه في حساب سفارة جمهورية العراق لدى مصرف الراجحي - فرع بيروت، قبل تحويله إلى العراق عبر نظام التحويلات المالية الدولية (SWIFT). وأضافت الهيئة أنها ما زالت تواصل إجراءاتها القانونية الخاصة بنقل ملكية وحدة سكنية (شقة في موقع مميز) كانت المانة قد اشترتها بالأموال المختلصة، مؤكدة أن هذه الإجراءات وصلت إلى مراحلها الأخيرة، بالتنسيق مع

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية عن استرداد أكثر من ثلاثة ملايين دولار من الأموال المختلصة العائدة لأمانة بغداد، بعد كسب الدعوى القضائية الصادرة عن القضاء اللبناني لمصلحة الحكومة العراقية، وذلك رغم الظروف المالية والاقتصادية المعقدة التي يمر بها لبنان. وقالت الهيئة في بيان رسمي: إن المتابعة الحثيثة التي قامت بها، بالتنسيق مع

الحقيقة - متابعة



رأي الحقيقة

حكومة السوداني تفي بوعدھا وتطلق منحة المثقفين والأدباء والفنانين والصحفيين

رأي الحقيقة

في وقت تتشابك فيه الأزمات الاقتصادية وتضغط التحديات المالية على عمل الحكومة، أوفت الحكومة العراقية ورئيسها محمد شياع السوداني بوعدھا، وأطلقت المنحة السنوية الخاصة بالمثقفين والأدباء والفنانين والصحفيين العراقيين، في خطوة لاقت ترحيباً واسعاً داخل الأوساط الثقافية والإعلامية، وعدّها كثيرون رسالة واضحة على أولوية دعم العقل والوعي والإبداع، حتى في أصعب الظروف. ورغم ما يمر به العراق من ضغوط مالية ناجمة عن تذبذب أسعار النفط وتراجع بعض الإيرادات، إلا أن الحكومة مضت في تنفيذ هذا الاستحقاق، مؤكدة أن دعم النخب الثقافية والإبداعية ليس ترفاً يمكن تأجيله، بل جزء أصيل من مسؤولية الدولة تجاه المجتمع وبناء الوعي الوطني.

فقد تسلم الصحفيون والأدباء والفنانون هذه المنحة التي تمثل اعترافاً رسمياً بدورهم الحيوي في إنتاج الثقافة الوطنية الرصينة، وتعزيز الهوية، وصناعة الرأي العام.

ويعرف الوسط الإعلامي والثقافي، رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بوصفه متابعاً دائماً وقريباً من هموم الصحفيين والمبدعين منذ تسلمه المسؤولية، إذ لم يتأخر في الإيعاز بإطلاق المنحة المالية عن العام الماضي، على الرغم من حساسية المرحلة التي تمر بها البلاد.

هذه الخطوة تعكس فهماً عميقاً لأهمية دعم الفئات الإبداعية، ولا سيما الأدباء والصحفيين والفنانين الذين لا يشغلون وظائف حكومية ولا يمتلكون دخلاً شهرياً ثابتاً، ويعتمدون في كثير من الأحيان على نتاجهم الفكري والإبداعي كمصدر أساسي للعيش.

وتكتسب هذه المبادرة أهمية إضافية كونها جاءت في المرحلة الأخيرة من عمر الحكومة، إذ كان بالإمكان ترحيل الملف إلى حكومة جديدة بذريعة انتهاء الولاية، إلا أن السوداني اختار المضي عكس هذا الاتجاه، وحرص على تمويل المنحة بشكل عاجل وضمن وصولها إلى مستحقيها في الوسطين الثقافي والصحفي، في موقف عكس التزاماً أخلاقياً وسياسياً تجاه هذه الشريحة المؤثرة.

كما قلنا فإن هذه الخطوة لا تحمل بعداً مالياً فحسب، بل تنطوي على رسالة معنوية مهمة مفادها أن الدولة تقف إلى جانب مثقفيها وصحفييها وفنانيها، وتدرك دورهم في تعزيز ثقافة الحوار، وترسيخ قيم النقد البناء، ومواجهة التطرف والانغلاق بالفكر والإبداع.

كما أنها تساهم في توفير حد أدنى من الاستقرار المادي الذي يساعد هذه النخب على مواصلة عطائھا الثقافي والإعلامي.

وفي ظل هذه المبادرة، يأمل العاملون في الحقل الثقافي والصحفي أن تتواصل سياسات الدعم الحكومي، وأن تتوسع لتشمل برامج أكثر استدامة، تنسجم مع متطلبات تطوير المشهد الثقافي والإعلامي في عموم البلاد، وتوفر بيئة صحية حاضنة للإبداع الحر والمسؤول. فدعم المثقف والصحفي ليس دعماً لأفراد بعينهم، بل استثمار في وعي المجتمع ومستقبل الدولة.

وبين الأزمات والالتزامات، تبدو منحة المثقفين التي أطلقتها حكومة السوداني خطوة إيجابية تؤكد أن الثقافة ما زالت حاضرة في حسابات الدولة، وأن الوفاء بالوعد ممكن حتى في أكثر اللحظات صعوبة، حين تتقدم الإرادة السياسية على منطق التأجيل والتسويف.

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الأحد

01 02 2026 العدد (3058)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

بغداد تتبنى حواراً مفتوحاً

مع طهران وواشنطن لمنع الحرب

الحقيقة - خاص

كشف وكيل وزارة الخارجية هشام العلوي، عن الموقف العراقي تجاه التوتر المتصاعد بين أميركا وإيران، مؤكداً أن بغداد تواصل حواراتها مع الطرفين لإبعاد المنطقة عن شبح الحرب.

وقال العلوي، إن "العراق يلعب دوراً محورياً ويتمتع بعلاقات جيدة مع الولايات المتحدة وإيران، ووزير الخارجية فؤاد حسين أجرى زيارة إلى طهران والتقى بالمسؤولين الإيرانيين وأكد اهتمام بغداد بتخفيف التصعيد العسكري في المنطقة ومعالجة التوتر بين واشنطن وطهران".

وأضاف العلوي، أن "أي تصعيد لن يؤثر على العراق فقط، وإنما على المنطقة ككل، وأتسر حرب حزيران خير دليل على ذلك"، في إشارة إلى حرب اندلعت بين إيران وإسرائيل والولايات المتحدة استمرت 12 يوماً فقط.

ولفت وكيل وزارة الخارجية، إلى أن "العراق لديه مصلحة وطنية مع الدول المحيطة والولايات المتحدة لتعزيز الاستقرار في المنطقة ومعالجة المشكلات الموجودة في الملف النووي والقضايا الأخرى من خلال الطرق الدبلوماسية".

وأوضح العلوي، أن "العراق يريد أن يستثمر العلاقات الطيبة التي يتمتع

بها مع الولايات المتحدة وجمهورية إيران لاستقرار المنطقة، وأن العراق ودولاً أخرى قد ساهمت في الفترة الماضية بإبعاد ضربة عسكرية عن إيران".

وكانت صحيفة "وول ستريت جورنال"، أفادت مساء الخميس الماضي، بأن الرئيس الأميركي دونالد ترامب تلقى إحاطات عسكرية كاملة

بشأن خيارات هجومية محتملة على إيران، وفقاً لنقلته عن مسؤولين أميركيين.

وبحسب الصحيفة الأميركية، فإن الخيارات تشمل "حملة قصف واسعة على منشآت النظام الإيراني والحرس الثوري"، ومن الخيارات ضرب "أهداف رمزية وتصعيد القصف إن لم تنه إيران برنامجها

اليوم.. البرلمان يعقد جلسة خاصة بانتخاب رئيس الجمهورية

الحقيقة - خاص

حدد مجلس النواب العراقي، موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية.

وبحسب جدول الأعمال الذي ورد للحقيقة، فإن رئاسة مجلس النواب حددت اليوم الأحد، موعداً لعقد الجلسة الخامسة، والتي تتضمن تأدية اليمين الدستورية لبعض النائبات والنواب، وانتخاب رئيس الجمهورية. يشار إلى أن رئيس مجلس النواب هيبب الحلبيوسي، قد قرر يوم الثلاثاء الماضي، تأجيل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية لعدم اكتمال النصاب القانوني، مشيراً إلى أن عدد الحضور بلغ 85 نائباً فقط.

الايخيرة

اتحاد أدباء العراق يحتفي بالفنانين بجائزة الإبداع العراقي 2025

احتفى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يوم الأربعاء 28 كانون الثاني 2026، بالفنانين الأوائل بجائزة الإبداع العراقي للعام 2025، في جلسة عامرة حضرها عدد من الأدباء والنقاد والمثقفين، وتضمنت حواراً حول الجائزة وتجارب الفنانين...

التفاصيل ص12

قراءات

سيمائية العنوان في ديوان (موج طائش في الرمل) للشاعر محمد عبد الله البريكي

العنوان لغة من الفعل (عنا) وهو سمة الكتاب وهو يعني(القصد والإرادة) و (الظهور والاعتراض) و (الوسم والأثر) ، أما العنوان اصطلاحاً: فهو (مقطع لغوي أقل من الجملة نصاً أو عملاً فنياً) ونؤكد أن هذا الكلام غير دقيق — تأييداً لرأي جاسم محمد جاسم — فهناك...

التفاصيل ص10

ثقافية

ملحمة الأرقام: حين يتحوّل السرد إلى أثر، وتستعيد الذاكرة السومرية صوتها الأخير!!

نُقرأ «ملحمة الأرقام» لا نصّ قصصي، ولا مجموعة، ولا حتى كتاب، بل سردي واحد، ينتفس عبر شقوق متعددة، بعيد تعريف معنى الحكاية في زمن ما بعد الأنواع. ما ينجزه شوقي كريم حسن ليس كتابة عن سومر، ولا استعادة لمخيلها...

التفاصيل ص9

تكرار الخطأ سابقة خطيرة.. وتكرار الصواب ضمانة أكيدة

مناضل التمييزي

في العمل النقابي والإعلامي، لا تُقاس المسؤوليات بحسن النوايا، بل بنتائج القرارات واستمراريتها. فالخطأ قد يحدث في لحظة اجتهدا، وهذا أمر وارد في أي تجربة، لكن الإشكالية الحقيقية تبدأ حين يتحول الخطأ إلى ممارسة متكررة، وإلى نهج يُعاد إنتاجه رغم وضوح آثاره السلبية.

إن تكرار الخطأ في المؤسسات المهنية لا يضر بالأشخاص فحسب، بل ينعكس مباشرة على الثقة العامة، ويؤسس لسابقة خطيرة تُضعف هيبة القرار، وتُربك المسار، وتفقد العمل النقابي قدرته على الدفاع الحقيقي عن أعضائه. فالخطأ حين لا يُصحَّح، يصبح عبئاً، وحين يُعاد، يتحول إلى مسؤولية مضاعفة.

في المقابل، فإن تكرار الصواب هو جوهر العمل المؤسسي الرصين. الصواب لا يُولد صدقة، بل ينتج عن قراءة دقيقة، وتشاور، واحترام للقانون، والالتزام بروح المهنة. وعندما يُعاد الصواب ويُثبت، فإنه يتحول إلى ضمانة أكيدة للاستقرار المهني، وإلى أساس تبنى عليه الثقة والشراكة بين النقابة وأعضائها.

العمل النقابي الحقيقي لا يقوم على كسر القواعد أو تجاوزها، بل على ترسيخ ما ثبت نجاحه، وتصحيح ما ثبت إخفاقه. فالمنهجية لا تعني الإصرار، بل الشجاعة في المراجعة، ولا تعني المكابرة، بل القدرة على الاعتراف والتعديل.

إن الفارق بين الخطأ والصواب قد يلتبس في لحظة القرار، لكنه لا يلتبس أبداً عند تكرارهما. فتكرار الخطأ يُضعف المؤسسة، وتكرار الصواب يقوّيها. وبين هذا وذاك، تُقاس جدية القيادات، ويُقاس احترامها للصحفيين ولرسالة النقابة.

ولهذا، فإن الرهان اليوم يجب أن يكون على نهج واضح:

نهج يتعلم من الأخطاء ولا يعيدها،

ويحمي الصواب ويكرّسه،

لأن تكرار الخطأ سابقة خطيرة،

وتكرار الصواب... ضمانة أكيدة للمهنة ومستقبليها.



محطة جذب مجتمعية، الى جانب توجيه طلبة الدراسات العليا لإجراء بحوث علمية متخصصة داخل المحمية، ونشر نتائجها في مجلات علمية عالمية والمشاركة بها في مسابقات علمية". وباستخدام أنظمة الري الذكي واستخدام الطاقة النظيفة في تشغيل المحمية"، سيشهد الشروع بمراحل توسعية جديدة تشمل مساحات إضافية داخل الحرم الجامعي".

أبرزها الجودة والتخطيط.. الإعمار تحدّد شروط تحديث التصاميم الأساسية للمدن الحضرية

المعماري وبالتعاون مع المحافظات في تحديث العديد من التصاميم الأساسية للمدن فيها، وخاصة بعد التوسع العمراني الكبير الذي حصل في البلد وزيادة عدد السكان"، لافتاً الى أن "عملية إعداد التصاميم الأساسية للمدن وتحديثها خلال الفترات السابقة واجهت تحديات كبيرة نتيجة التوسع العمراني والتجاوزات التي حصلت على الأراضي". وأضاف أن "عملية تحديث التصاميم الأساسية للمدن تحتاج الى شركات رصينة خبرة بهذا الموضوع، وكذلك تحتاج الى كوادر متخصصة مدربة تكون قادرة على الاستجابة لمتطلبات التصاميم الجديدة"، مبيّناً أنه "نتيجة لتوسع المدن وزيادة عدد السكان والضغط الكبير على خدمات البنى التحتية فإنه يتطلب تحديث مخططات التصميم الأساسي، وهذا ما تعمل عليه المديرية العامة للتخطيط العمراني من خلال دراسة العديد من الطلبات التي ترد إليها

الحقيقة - متابعة

أعلنت جامعة الأنبار، افتتاح محمية طبيعية لأغراض الدراسة والبحوث، وتضم حيوانات وطيور نادرة. وقال مدير مركز دراسات الصحراء ورئيس لجنة إدارة المحمية الطبيعية في جامعة الأنبار، نهاد محمد عبود، إن "جامعة الأنبار باشرت بإنشاء محمية طبيعية داخل الحرم الجامعي، ضمن خططها الهادفة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وفي إطار مشروع جامعة الأنبار واحة خضراء". وأوضح أن "إنشاء المحمية جاء استناداً الى توجيهات رئاسة الجامعة وإشراف مباشر من رئيس جامعة الأنبار، بهدف خدمة المجتمع ودعم مسارات البحث العلمي". وأشار الى أن "تنفيذ المشروع سيتم على عدة مراحل، تبدأ بإنشاء المحمية على مساحة تقدر بـ(10) آلاف متر مربع، مع جلب عدد من الحيوانات والطيور النادرة للمحافظة على التنوع الإحيائي، فضلاً عن زراعة الأشجار ونثر بذور النباتات البرية، بما يوفر بيئة طبيعية محمية داخل الحرم الجامعي". وأضاف أن "المحمية ستضم مشاريع نوعية، من بينها جلب حيوانات مثل الخيول والجمال والنعام، إضافة الى بعض الحيوانات النادرة والمهددة بالانقراض، لتكون جزءاً من المنظومة البيئية للمحمية". وأردف أن "المشروع يتوقع أن يشكّل

الحقيقة - متابعة

حددت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، شروط تحديث التصاميم الأساسية للمدن، فيما أشارت الى أنها تعمل على إعداد التصاميم الأساسية للمدن وتحديثها. وقال المتحدث باسم الوزارة نبيل الصفار إن "الوزارة تعمل ومن خلال مديرية التخطيط

الدفاع المدني تتسلم دفعة جديدة من شاحنات الإطفاء الألمانية الحديثة

الحقيقة - متابعة

اعلنت مديرية الدفاع المدني، تسلم دفعة جديدة من شاحنات الإطفاء من نوع مان الألمانية الحديثة من موانئ البصرة.

وذكر بيان للدفاع المدني، أنه "في إطار تنفيذ خطة تطوير أسطول آليات الدفاع المدني وتعزيز إمكانيات المديرية، تم استلام دفعة جديدة من الآليات الحديثة والمتطورة من طرازات 2026، نوع مان الألمانية، والتي تُعتبر الأحدث عالمياً في مجال الإطفاء".

وأشار الى أن "هذه الشاحنات تم تصنيعها وفقاً للمواصفات التي حددتها مديرية الدفاع المدني العراقي، والتي تأخذ في الاعتبار الظروف المناخية السائدة في العراق وطبيعة الحوادث التي يتعامل معها رجال الدفاع المدني في البلاد". وأعربت المديرية وفقاً للبيان عن "تطلعها لاستلام دفعات جديدة من الآليات الحديثة من نوع هونداي، المصنعة في كوريا، بارتفاع يصل إلى 100 متر"، مبيّناً أن "هذه الآليات مُخصصة للتعامل مع حالات الطوارئ في المباني الشاهقة، وذلك في ضوء التحول الذي شهدته طبيعة البناء في بغداد وبعض المحافظات نحو البناء العمودي، وتتمتع هذه المركبات بقدرة فائقة على التعامل مع عمليات الإطفاء والإنقاذ في آن واحد، ما يجعلها من الأكثر تطوراً على مستوى العالم".



تقرير

الحقيقة / وكالات

منذ أكثر من 20 عاماً، زرعت الحاجة أم كريم شجرة سدر (البُنق) أمام منزلها في العاصمة العراقية بغداد، ودأبت على سقيها ورعايتها حتى أيعنت واستطالت وأنت ثمارها. لم تكثف هذه الحاجة بزراعة الشجرة وحسب، بل ربطت إلى جذعها أنية فخارية كبيرة تعرف بـ"الحب أو الحبابة"، تملؤها بالماء يومياً ليشرب منه العابرون، ضمن تقليد راسخ عند كثيرين بأن شجرة السدر من الأشجار المباركة التي حيكت حولها العديد من الحكايات الشعبية. تقول الحاجة أم كريم ، إن "شجرة السدر من الأشجار المباركة، وكان نبي الإسلام محمد يفتسل بأوراقها"، مشيرة إلى أن زرعها لهذه الشجرة يأتي من أجل "طلب الرزق ودفع الشر والأسقام". وتضيف بأنها تقوم بين فترة وأخرى بتشذيب أوراق وجذور هذه الشجرة التي تنمو عميقاً وتنسب بشكاوى بعض الجيران من انغلاق مجاري الصرف الصحي بسببها، مؤكدة أن جيرانها حاولوا إقناعها بقطع هذه الشجرة، لكنها تمسكت بها، لأن "قطعها يصيب عائلتها بالسوء".

وبين الاعتقادات الشعبية حول شجرة السدر، وحقيقة الموقف الديني منها، يؤكد الشيخ حازم آل راضي، أحد أئمة المساجد في بغداد أن "شجرة

وكثرة أشواكها الطيور لبناء أعشاشها، حيث يعتبر رحيق أزهارها من أفضل ما يتغذى عليه النحل الذي ينتج عسل السدر". ورغم ما تسببه جذور أشجار السدر من غلق المجاري، إلا أن هذه الأشجار، حسب معنيين، تمتلك قيمة اقتصادية ودوراً بيئياً مهماً. وفي هذا السياق، يوضح الأستاذ في كلية الزراعة بجامعة بغداد، عبد الكريم جابر، أن "شجرة السدر تعد من الأشجار المعمرة ذات القيمة البيئية العالية، حيث تلعب دوراً محورياً في تحسين النظام البيئي المحلي، عبر مساهمتها في تثبيت التربة ومنع انجرافها، خاصة في المناطق الجافة وشبه الجافة، كما تعمل على تحسين خواص التربة من خلال زيادة المادة

مياه الصرف الصحي، وهو ما يجعل زراعتها داخل المدن أو البيوت أمراً غير محبب. وفي هذا الصدد، يقول مدير دائرة البستنة والغابات في وزارة الزراعة، بسام كنعان، إن زراعة شجرة السدر داخل المدن "أصبح غير مفيد" بسبب جذورها الوتدية العميقة. ويضيف كنعان أن "وزارة الزراعة كثفت من عملها في زراعة أشجار السدر في مناطق أطراف بغداد، وفي الوزارات والمؤسسات الحكومية التي تتمتع بمساحات واسعة". ويؤكد أن "شجرة السدر تعد من أفضل الأشجار المستخدمة لمقاومة التصحر، لأن لها ميزة تكوين عقل من التربة الناعمة التي تحجز غير الرمال، فيما يدفع تشابك هذه الشجرة



العضوية وتقليل التعرية". ويضيف جابر أن "شجرة السدر تمتلك قيمة اقتصادية مهمة إلى جانب دورها البيئي، إذ تعد من المصادر الرئيسية لإنتاج عسل السدر عالي الجودة، والذي يصنف من أغلى أنواع العسل لقيمته الغذائية والعلاجية وارتفاع الطلب عليه محلياً وإقليمياً". كما ينوه إلى أن "أوراق السدر تستخدم في الصناعات الدوائية والتجميلية والطب الشعبي، وهو ما يفتح آفاقاً للاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة القائمة على المنتجات الطبيعية". ويشير إلى ضرورة "استغلال ثمار وأخشاب هذه الشجرة بصورة مستدامة من خلال إدارتها بشكل صحيح ودون إضرار بدورة حياة الشجرة". ويمن الإصرار بضرورة الحياة الشجرية، بين الجانب الناحية المناخية، وبين جابر أن "شجرة السدر تسهم في امتصاص كميات ملحوظة من غاز ثاني أكسيد الكربون وتلطيف درجات الحرارة المحيطة، إضافة إلى توفير الظل وتقليل ظاهرة الجزر الحرارية في المناطق السكنية". ويكمل أن "انتشار جذور هذه الشجرة لمسافات بعيدة، يعد سلوكاً طبيعياً للأشجار التي تتأقلم مع نقص المياه، ويمكن التعامل معها بأساليب علمية مدروسة مثل إنشاء حواجز للجذور بعمق مناسب، واختيار مواقع زراعة بعيدة عن شبكات الصرف الصحي والأساسات، إضافة إلى تقليل الجذور بشكل دوري بإشراف مختصين".



الكرد في لعبة الأمم

كه يالان محمد

أعادت التطورات الأخيرة في روج آفا (شمال وشرق سوريا) طرح سؤال قديم متجدد: هل يقف الكرد مرة أخرى وحدهم في مواجهة التحولات الإقليمية، بلا حليف ثابت أو ضمانات حقيقية؟ فمع تصاعد التوترات السياسية والعسكرية، وتبدل مواقف القوى الدولية، يبدو المشهد الكردي محاطاً بحالة من القلق وعدم اليقين.

على مدى السنوات الماضية، شكّل الكرد لاعباً أساسياً في محاربة تنظيم داعش، وقدّموا تضحيات كبيرة أسهمت في تحقيق الاستقرار النسبي في مناطق واسعة من سوريا. إلا أن هذه التضحيات لم تُترجم إلى دعم سياسي دائم أو اعتراف واضح بحقوقهم المشروعة، بل بقيت محكومة بحسابات المصالح الدولية والإقليمية المتغيرة.

أحداث روج آفا الأخيرة كشفت هشاشة التحالفات، حيث تراجعت أولويات بعض القوى الكبرى، وبرزت تفاهات إقليمية لا تضع القضية الكردية في صلب اهتماماتها. وفي ظل غياب حل سياسي شامل للأزمة السورية، يجد الكرد أنفسهم أمام ضغوط متعددة، سواء من القوى الإقليمية الراضية لأي كيان كردي مستقل، أو من النظام السوري الذي لم يبدِ حتى الآن استعداداً حقيقياً للاعتراف بخصوصية هذه المناطق.

في الداخل الكردي، لا تقل الانقسامات السياسية أثراً عن التحديات الخارجية. فغياب الموقف الموحد، وتعدد المرجعيات والولاءات، أضعف القدرة على التفاوض، وقُلّ من فرص تحويل المكاسب العسكرية والإدارية إلى إنجازات سياسية مستدامة.

وهذا ما جعل الشارع الكردي يشعر بأن قضيته ما زالت رهينة صراعات أكبر منه.

ومع ذلك، فإن القول إن الكرد بلا أي سند قد لا يكون دقيقاً بالكامل، لكن المؤكد أن هذا السند غير ثابت، ومشروط بالمصالح لا بالمبادئ. ومن هنا، تبرز الحاجة الملحة إلى إعادة قراءة التجربة، وبناء رؤية سياسية واقعية، تقوم على توحيد الصف الداخلي، والانفتاح على الحوار، وعدم الارتهاق الكامل لأي طرف خارجي.

في النهاية، تبقى قضية الكرد في روج آفا جزءاً من معادلة إقليمية معقدة، تتداخل فيها المصالح والتوازنات. وبين الوعود المؤجلة والواقع الصعب، يظل السؤال مفتوحاً: هل يتمكن الكرد من تحويل وحدتهم إلى قوة، أم يبقون عالقين في انتظار دعم لا يأتي إلا بثمان.

المديرية العامة للماء : تقدم تنفيذ الاعمال المدنية ضمن

أعمال مشروع ماء بعقوبة الغربي في محافظة ديالى



الحقيقة - متابعة

أكد المهندس عمار عادل حسين مدير عام المديرية العامة للماء عن تصاعد وتسيرة الاعمال المنفذة في مشروع ماء بعقوبة الغربي في محافظة ديالى، وتحقيق نسب أنجاز متقدمة تجاوزت (25.5 %)، وبخطوط ناقلية تصل لأكثر من (84600 متر، وبطاقة تصميمية تبلغ (6000 م³/ ساعة).

وبين المهندس عمار عادل المالكي أن مشروع ماء بعقوبة الغربي من المشاريع الحيوية والاستراتيجية في محافظة ديالى، والذي يُعد المشروع السابع من نوعه الذي تنفذه المديرية في المحافظة، والذي يخدم (250) ألف نسمة من مناطق (كاطون الرازي- الدور الزراعية - المفرق-حي المعلمين -العزات -بعقوبة الجديدة - حي المصطفى .

أمانة بغداد تصدر توجيهاً لأصحاب

المحال في شارع الرشيد لتغيير

أنشطتهم التجارية

قبل أصحاب المحال التجارية، إذ أبدوا استعدادهم لتغيير الأنشطة بعد إنجاز أعمال التطوير والتأهيل"، مؤكداً أن "هناك خطة متكاملة للحفاظ على المحال والبنائيات التراثية بالتعاون مع دائرة التراث في وزارة الثقافة". وبين أن "العمل مستمر بالتنسيق مع الجهات التنفيذية لأعمال التطوير والتأهيل، حيث تم الوصول إلى مراحل متقدمة في أعداد الكميات، وتم تأهيل أربع بنايات نموذجية ضمن المرحلة الثانية من مشروع تطوير شارع الرشيد". وأكد أنه "لم ترد أي كتب رسمية من دائرة التراث في وزارة الثقافة بخصوص تحويل بعض المواقع إلى مخازن، كونها أملاكاً خاصة"، مشدداً على أن "أمانة بغداد تعمل وفق القوانين والتعليمات النافذة، وفي حال ورود أي توجيهات رسمية من وزارة الثقافة، فإن الأمانة ستلتزم بتنفيذها.



الحقيقة - متابعة

أعلنت أمانة بغداد، أمس السبت، عن خطة متكاملة للحفاظ على البنايات التراثية في شارع الرشيد، فيما أصدرت توجيهاً لأصحاب المحال العاملين هناك. وقال المتحدث باسم الأمانة عدي الجندي: إن "اهتمام أمانة بغداد بمركز بغداد التاريخي يأتي لكونه من مناطق الجذب السياحي للزائرين من داخل العراق وخارجه"، مبيّناً أنه "ضمن خطة الأمانة المباشرة بالمرحلة الثانية من أعمال التطوير، التي تمتد من تمثال الرصافي وصولاً إلى منطقة أبو نواس".

وأردف بأن "بعض المحال في شارع الرشيد تمارس أنشطته لا تتواءم مع طابعه التراثي، مثل بيع معدات البيوت، والعدد البدوية، لذلك وجهت الأمانة إنذارات لأصحاب هذه المحال من أجل تغيير طبيعة المهنة بما ينسجم مع الأهمية الثقافية والتاريخية للشارع". وأشار إلى "وجود تجارب من

العمل: استرداد

200 مليار دينار من

المتجاوزين خلال عامين

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، استرداد 200 مليار دينار من المتجاوزين على إعانة الحماية الاجتماعية خلال عامين.

وقال المتحدث باسم الوزارة، حسن خوام، إن "وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ومن خلال التحول الرقمي والأتمتة الإلكترونية والربط الشبكي مع بقية الوزارات والمؤسسات، سواء كانت حكومية أم أهلية، ومنها المصارف، استطاعت أن تكتشف العديد من المستفيدين من راتب الحماية الاجتماعية المتجاوزين على إعانة الحماية الاجتماعية".

وأوضح، أن "الوزارة، ومن خلال هيئة الحماية الاجتماعية، تقوم بين فترة وأخرى بمقاطعة بيانات المستفيدين، إذ إن الحالة الاجتماعية والوضع الاجتماعي والاقتصادي للمستفيدين من راتب الحماية الاجتماعية قد تتغير، وبالتالي يجب إجراء مقاطعة البيانات بشكل مستمر".

وأشار إلى، أنه "تم الكشف عن عدد كبير من المستفيدين من إعانة الحماية الاجتماعية ضمن فئتي المطلقات والأرامل المتجاوزات على الإعانة، باعتبار أن حالتهم الاجتماعية قد تغيرت، إذ إن أغلبهن متزوجات، وبموجب مقاطعة البيانات مع مجلس القضاء الأعلى تبين أن لديهن عقود زواج حديثة، وهو ما يُعد مخالفة قانونية، وبناءً على ذلك، تم إيقاف الإعانة عنهن، وتبلغ جميع المتجاوزات بضرورة جلب كفيل لإعادة المبالغ استناداً إلى قانون اكتفاء الديون الحكومية".

وأضاف المتحدث، أن "القانون يتيح للمتجاوزين تقديم طلب لتقسيم المبالغ المترتبة بذمتهم لمدة خمس سنوات، فإذا كانت المبالغ كبيرة ومن الممكن أن تؤثر على مستوى دخل هذه الفئات، فبالإمكان تمديد مدة التقسيط من خمس سنوات إلى عشر سنوات، لكي لا يشكل ذلك عبئاً مالياً إضافياً".

وبين، أن "إجراءات مقاطعة البيانات وبسبب الربط الشبكي خلال السنوات الثلاث الماضية ساهمت بشكل كبير في الكشف عن الكثير من المتجاوزين على إعانة الحماية الاجتماعية، حيث إن مقاطعة البيانات مع وزارة النفط تبين وجود 3310 أشخاص من أصحاب المولدات ومحطات الغاز ومحطات تزويد الوقود، وهي فئات تقع فوق خط الفقر وتتمتع بمستوى دخل مرتفع جداً، ما يجعلهم يراحمون المستحقين الحقيقيين لإعانة الحماية الاجتماعية".

وتابع، أن "التحول الرقمي والأتمتة الإلكترونية أسهما بشكل كبير في الكشف عن الكثير من هذه الحالات، كما تم إجراء مقاطعة بيانات مع عدد من المؤسسات، من بينها مديرية المرور، حيث تبين وجود أكثر من 67 ألف شخص يمتلكون سيارات حديثة، وتم تبليغهم وإيقاف الإعانة عنهم، مع إلزامهم بجلب كفيل لضمان استرداد المبالغ".

ولفت إلى، أن "المبالغ المتجاوز عليها بلغت تقريباً 340 مليار دينار عراقي، حيث تم استرداد 140 مليار دينار خلال عام 2024، وخلال العام 2025 تم استرداد ما يقارب من 62 مليار دينار، وبما أن هذه المبالغ تُسترد عن طريق التقسيط، فإنها تحتاج إلى وقت لاستكمال استردادها بالكامل وإعادتها إلى صندوق هيئة الحماية الاجتماعية".

وأوضح، أن "السجل الاجتماعي الموحد هو قاعدة بيانات دقيقة جداً تحتوي على العديد من البيانات الاجتماعية والاقتصادية للأسر المستفيدة من إعانة الحماية الاجتماعية، وترتبط شبكياً مع وزارة التخطيط والعديد من الوزارات الأخرى لغرض مقاطعة البيانات في وقت واحد".

وأكمل بالقول: إن "عمل الوزارة حالياً يعتمد على مقاطعة بيانات المستفيدين بشكل فردي، إلا أنه وبموجب السجل الاجتماعي الموحد الذي سيتم إطلاقه خلال الفترة المقبلة، ستكون المقاطعة جماعية وفي وقت واحد مع جميع الوزارات والمؤسسات، الأمر الذي سيسهم في تحقيق دقة أعلى في المقاطعة، وضمان وصول الإعانة إلى مستحقّيها، وتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية، ومنع التحايل على القانون وتزوير البيانات".

الزراعة تعلن تحقيق الاكتفاء الذاتي

لأكثر من 48 منتجاً ومنع استيرادها

وأشار إلى أن "السيطرة على الأسعار في الأسواق المحلية تمت من خلال التوازن بين العرض والطلب، ما ساهم في توفر المنتجات المحلية على نطاق واسع وبأسعار مستقرة، بالإضافة إلى منع دخول أي سلع مهربة من الخارج".

ولفت وكيل الوزارة إلى أن "بعض المنتجات الفائضة في الإنتاج المحلي يتم تصديرها إلى الخارج، خاصة البطاطا والتمور بكميات كبيرة"، مشيراً إلى أن "هذا الإجراء يهدف إلى تحقيق فائض في الإنتاج المحلي وتغطية حاجات المواطنين محلياً، مع الاستفادة من الصادرات لتطوير القطاع الزراعي".



المحاصيل الصيفية باستخدام الطرق التقليدية للري". وأضاف أن "هذه الإجراءات أسهمت في تحقيق وفرة من المنتجات الزراعية بلغت أكثر من 48 منتجاً تم منع استيرادها من الخارج، وتحقيق الاكتفاء الذاتي منها، ومن أبرزها محصول الطماطم، البطاطا، الوركيات مثل القرنبيط والخس، وبقية المحاصيل، إضافة إلى التمور بأنواعها كافة التي تم منع استيرادها منذ العام 2003 وحتى الآن".

وأوضح الجبوري أن "المنتجات الأخرى، مثل العسل، بيض المائدة، ولحم الدجاج الحي والمجمد، خضعت لقرارات منع الاستيراد لحماية المنتج المحلي، وتوفير الدعم للمزارعين"، مؤكداً أن "هذه الإجراءات تتماشى مع جهود الوزارة لحماية المنتج المحلي وضمان استقرار الأسواق".

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الزراعة، تحقيق الاكتفاء الذاتي لأكثر من 48 منتجاً زراعياً ومنع استيرادها من الخارج، فيما أكدت استمرار نمو القطاع الزراعي رغم التحديات المناخية والجفاف.

وقال وكيل وزارة الزراعة مهدي سهر الجبوري إن "نمو القطاع الزراعي في العراق يستمر بوتيرة تصاعدية رغم قلة الإيرادات المائية، والتغيرات المناخية والجفاف".

وبين أن "الوزارة تعمل على توفير المحاصيل الزراعية، بما في ذلك الخضروات الصيفية والشتوية، من خلال اتباع التقنيات الحديثة في الزراعة خلال موسم الشتاء، مثل الزراعة المحمية البلاستيكية، وطريقة السري بالتنقيط، وكذلك

أيام زمان.. حكايات عراقية من دفتر التاريخ

البكر والتأميم وشيخ شويش

بعد قيام البكر وصدام بطرد شركات النفط العالمية من العراق، أقام البكر دعوةً للشيوخ، وكان من بينهم أحد شيوخ الجبور، الشيخ شويش العبد الحميد من ناحية الضلوعية في محافظة بغداد آنذاك.

يروي مرافق البكر، طارق حمد العبد الله، أنه بعد أن ظلّ البكر يتفاخر بطرد الشركات الأمريكية والانتصار عليها، ويسقي ذلك بـ(التأميم)، توجه الشيخ شويش بسؤال إلى البكر قائلاً:

أبو هيثم، العفو، الجبور ما عندهم حصة بهذا النفط؟

فقال البكر: نعم شيخ، عندهم.

فقال الشيخ شويش: لقد حصة الجبور أني من هسه متبرع بيها للأمريكان، لأنه إذا ما أعطيناهم راح ياخذوها مستقبلاً مقابل كل قطرة نفط قطرة دم.

إعداد / قاسم حسون الدراجي



جديدة في شارع الرشيد عُرفت بسينما الرشيد، وكان عدد مقاعدها (١٢٠٠) مقعد، ومؤسسوها أنطوان مسيح وإخوة سوداني.

كما كانت الأفلام السينمائية تُعرض في دور العرض الصيفية، وفي قاعات بعض المدارس الثانوية في بغداد، ولا سيما المدرسة الجعفرية ومدرسة التفويض. وفي العام ١٩٣٩ أعيد تأسيس سينما الوطني من قبل شركة السينما البغدادية برأسمال قدره (٣٥) ألف دينار، وتقع في شارع الرشيد بمحلة سيد سلطان علي.



وكانت الوجبة الأولى منها لا تحتوي الأجرة، فأعطاهم الجابي التذاكر الثلاث المخفية لديه. كان رئيس الوزراء يراقب كل ما جرى بعينه، فنادى الجابي وسأله: لماذا فعلت هذا؟ فتغافل الجابي وقال: من ماذا فعلت هذا؟

قال له: وهل تعرفني؟

أجاب: لا. قال: أنا رئيس الوزراء!

صعد ثلاثة أشخاص آخرين، ودفعوا الأجرة، فأعطاهم الجابي التذاكر الثلاث المخفية لديه. كان رئيس الوزراء يراقب كل ما جرى بعينه، فنادى الجابي وسأله: لماذا فعلت هذا؟ فتغافل الجابي وقال: من ماذا فعلت هذا؟ قال له: وهل تعرفني؟ أجاب: لا. قال: أنا رئيس الوزراء!



لم يكن الشيخ شويش فريق أول ركن، ولا أستاذًا جامعيًا يحمل لقب الدكتوراه أو البروفسورية، لكنه قال بضع كلمات عميقة اختصرت مستقبل العراق، وقال ما عجزت عنه تلك الرتب العسكرية والشهادات الجامعية التي صفقت لتلك الحماقة التي دمّرت العراق وأحرقت بلدًا بأكمله، وحوّلت النفط إلى ثروة شخصية لعشيرة «البيجات». ولم تمضِ عشرون عامًا حتى ركض البيجات العام ١٩٩٧ للتوصل بالأمريكان: ارجعوا وخذوا كل النفط مقابل أن نبقى في السلطة.

توأم يلا ثم كلثوم في بغداد

في العام ١٩٣٨ قام المعماري المصري المعروف علي لبيب جبر بتصميم وتنفيذ فيلا أم كلثوم في شارع الفدا بحي الزمالك، وكانت تتألف من ثلاثة



طوابق (بدروم وطابقين)، خصص الطابق الأرضي للاستقبال والعلوي للنوم.

كان التاجر ورجل الأعمال العراقي الراحل مهدي صالح طعيمة، وكيل إطارات (بيريليلي) في العراق، ومن المعجبين بالسيدة أم كلثوم إلى درجة أنه قرر بناء منزل لا يختلف عن منزلها في القاهرة. فسافر إلى القاهرة في منتصف الأربعينيات، والتقى بأم كلثوم وطلب منها السماح ببناء بيت كبير في بغداد شبيهاً بفيلتها في حي الزمالك الراقي. ولطرافه الطلب وافقت أم كلثوم وقدمت له الخرائط الأصلية للبناء مع ملحقاتها. عاد رجل الأعمال العراقي إلى بغداد،

لقد كانت السينما مثار اهتمام أبناء المجتمع البغدادي على اختلاف فئاتهم الاجتماعية، فتوافدوا على ارتيادها ومشاهدة الأفلام. وكان أكثر روادها من التجار والملاكين والمعلمين وطلبة المدارس والمثقفين،

السينما في الأربعينيات

في أربعينيات القرن الماضي تأسست في بغداد عدة دور للعرض السينمائي، من أبرزها:

- سينما ديانا التي أنشئت العام ١٩٤٣، وتولى إدارتها صائب الجصاني، وكان عدد مقاعدها (٩٧٦) مقعداً.
- سينما دار السلام التي تأسست العام ١٩٤٤ من قبل عبد الرزاق الشبخلي، وتقع في شارع الملك غازي بمحلة قهوة شكر، وكان عدد مقاعدها (١١٥٠) مقعداً.



وحاولت السفارة البريطانية آنذاك استخدام السينما كوسيلة دعائية لحلفائها، فاهتمت بعرض الأفلام السينمائية في دور العرض والأماكن العامة.

وسائل تعليمية وثقافية

شهدت دور السينما في بغداد تزايداً مستمراً، إذ بلغ عددها حتى كانون الثاني عام ١٩٥٠ نحو (٨٢) دار سينما، منها (٤١) سينما صيفية مكشوفة. وكان معظم هذه الدور مملوكاً لليهود أو يدار من قبلهم. وفي العام ١٩٤٩ افتتحت سينما ريجنت في منطقة الصالحية بالقرب من تمثال الملك فيصل الأول. كما افتتحت العام ١٩٥٦ سينما الخيام، وكانت من أكثر دور السينما تطوراً من حيث المقاعد والزخرفة، إذ زُيّنت بالرسوم والصور، وتقع في زقاق متفرع من شارع الرشيد.

ومن أبرز دور السينما في تلك الفترة:

١. سينما الرافدين: أُسست العام ١٩٣٢، وتقع في شارع الرشيد.
٢. سينما الملك غازي: أسست العام ١٩٣٤ من قبل نعيم شاؤول العزيز، وتقع في الباب الشرقي عند رأس شارع الملك غازي. بلغ عدد مقاعدها (١٠٥٠) مقعداً في الصالة و(١٥٨٠) في البلكون، إضافة إلى (٢٥) لوجاً يتسع كل واحد منها لأربعة مقاعد.
٣. سينما الحمراء: يعود تأسيسها إلى العام ١٩٣٥، وتقع في شارع الرشيد بالقرب من جامع مرجان، ومؤسسها إسماعيل شريف، وكان عدد مقاعدها (١٠٠٠) مقعد.
٤. سينما الزوراء: تأسست العام ١٩٣٦ في شارع الرشيد، محلة المربعة، وكان من أصحابها إلياس دنوس وسليم شوحيط.
٥. سينما روكسي وسينما ركيس: تأسستا العام ١٩٣٦ في شارع الرشيد، بإدارة عبد الجبار سبع. وشهد العام ١٩٣٧ تأسيس سينما



مرسلياً. ودخلت بريجيت باردو أرضية الملعب ولعبت ركلة البداية، فلاحقتها عدسات المصورين، بينما اختفى ببليه تحت هالة النجمة الفرنسية. وأثناء تنفيذ الركلة، اصطدمت الكرة بوجه أحد المصورين، فضحك ببليه بشدة، وقالت باردو لاحقاً: «كان رجلاً لطيفاً وجعلني أضحك أيضاً». توفي ببليه في ٢٩ كانون الأول ٢٠٢٢، بينما توفيت بريجيت باردو في ٢٨ كانون الأول ٢٠٠٦.

سينمات بغداد ماضي مزدهر





ذاكرة الرصيف

عبد موسى محمد

في شتاء بارد، شمس صافية، غير أن نسمة خفيفة تهب من جهة الشرق. يتبادر إلى ذهني مثل أجدادنا: «إذا شركت غربكت»: أي إذا جاءت الرياح الشرقية كانت الأمطار غزيرة، إلى حد تغرق المساكن الواطئة.

أرافق ابني الصغيرين.

همام، ذو خمسة أعوام، بوجنتاه الممتلئتان، وغمازتاه الغائرتان لا تخطئهما العين حين تشتت ابتسامته. طفل حيوي، يعشق اللعب والحركة، كأن الطاقة خلقت باسمه.

ويعرب، ابن عامين والنصف، يتحدث بلغة لا يفهمها إلا أنا وأمه، لأننا ألفنا مفرداته الخاصة. حين يلعب مع أخيه يقول: «دوني»، أي جاء دوري.

تختلط عنده الرأ بالياء، فيخرجان صوتاً واحداً. ورغم صغره، فهو ذكي،

حذر، يميل إلى المغامرة المحسوبة، يتقاضي خطر دون أن ترشده إليه.

مكان لعبهما ليس حديقة، بل أنقاض مقر عسكري خلفه العدوان الداعشي:

كتل كونكريتية متناثرة، ورصيف متشقق كوجه مدينة أنهكتها الوقائع.

كان هذا المكان يوماً فندقاً تابعاً للتصنيع العسكري في ثمانينيات القرن

الماضي، ثم تحول بعد العام 2003 إلى قاعدة للجيش الأمريكي، وبعد انسحابه

صار مقراً للجيش العراقي، وتعاقبت عليه القطعات العسكرية حتى

انسحاب آخر فوج قبيل دخول داعش بساعات. بعدها اتخذته التنظيم مركزاً

للتدريب، قبل أن يُقصف مراراً من طيران الجيش.

في آخر قصف، قبيل نزوحنا إلى الإقليم، لم تكن الإحداثيات دقيقة.

نعم، قتل كثير من عناصر داعش، لكن البيوت القريبة دفعت الثمن أيضاً؛

تهشمت الجدران، وسقط الجرحى من المدنيين، وبقي الخوف عالقا في

الذاكرة أكثر من الدخان.

وبعد التحرير وعودتنا إلى بوئنا، صار المكان متنفساً لأطفالنا، نزوره بين

حين وآخر، كأن الحياة قرّرت أن تسترد ما تستطيع.

أمنّي على رصيفه بينما يلعب أطفالنا. لاحظ قطعة رصيف منقوشة عليها:

«ذكرى نصيف – 1987»، وعلى قطعة أخرى، آثار أقدام كلب داسها حين كان

الكونكريت رطباً، في العام نفسه.

أبتسم للفكرة: كأن الكلب غار من نصيف، فترك هو الآخر أثراً. وقال

بطريقته: كنتُ هنا.

أتساءل:

هل بقي من سلالة ذلك الكلب من يمرّ اليوم فوق أثر جدّه؟ هل يعرف أن

الأرض ما زالت هي ذاتها، وأن الشمس لم تتغير، وأن اللحظة التي داس فيها

هذا الرصيف ما زالت حاضرة؟

مدينتنا لم تتبدل كثيراً: الشارع نفسه، والأرصفة نفسها، غير أنّها اليوم

متشقة، مبعثرة، عثبت بها السنوات والناس.

ثم يذهب فكري إلى نصيف.

أين صار؟ هل هو عراقي، أم وافدٌ جاء طلباً للرزق أيام الثمانينيات،

حين كان العراق، رغم الحرب العراقية–الإيرانية، ما يزال كريماً مع أهله

وأشقائه؟

هل بقيت ملامحه كما هي، أم أكلتها التجاعيد؟ هل ما زال حياً، أم أصبح

اسماً آخر في سجل الغياب؟

أدير رأسي نحو أطفالنا وهم يقفزون بين الأنقاض، بخفة لا تعرف ثقل

الذاكرة.

تمرّ السيارات في الشارع المقابل، يلوح سائقوها بأيديهم، يضغطون على

المنبهات تحية. أعرف بعضهم، ولا أعرف آخرين، لكنهم يعرفونني؛ فأنا من

أهل المكان.

أميّز سلامهم من حرارة التلويح، ومن ذاك الذي يناديني باسمي، قبل أن

تنتلعه السرعة.

أقف هناك،

بين أثر قدم قديم،

وضحكة طفلي،

وأدرك أن الأرصفة... مثلتنا،

تحفظ أكثر مما تقول.

خوش راشي وخوش دبس



بالحرف، بل بالوعي، وبمؤسسات قوية، وبإعلام يسمّي الأشياء بأسمائها، ويكشف لعبة الدبس حين تُقدّم

على أنها دبلوماسيّة. فمهما أراد الماكرون سرقة الوطن،

تبقى هناك إرادة تحرسه، إرادة شعب يعرف حقه، وإرادة عدل

لا تغفل.

محاولات السلب حين تتكشف النوايا. يقول الله تعالى: ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ صدق الله العلي

العظيم.

ليست الآية شعاعاً، بل ميزاناً أخلاقياً وسياسياً يذكر بأن

القوة لا تدوم، وأن العبث بسيادة الدول له ثمن.

إن حماية البلد لا تكون

مهمة السمسار هنا ليست الحب ولا القناعة، بل كيف يتعشّى من مقدرات البلد، وكيف تستخرج الأرباح من أرضه عبر

ضغوط ناعمة وخشنة في آن واحد.

لكن التاريخ يعلمنا أن المكر، مهما بلغ دهاءه، ليس قدراً محتوماً، فهناك إرادة أعلى

تحفظ الأوطان وتنقل

في هذا السوق يبرز سؤال شعبيّ بليغ: منو الراشي ومنو الدبس؟

الراشي ليس فرداً بعينه بمسك بحقيبة المال، بل منظومة مصالح متكاملة من الإغراءات والضغط: وعودٌ بالدعم، وتهديدٌ بالعقوبات، وتلميحٌ بالعزلة أو بالانفتاح، وكلها أدوات تُستخدم لتلين المواقف ودفع بعض الأطراف إلى تقديم تنازلات لا تصبّ في مصلحة الوطن. الرشوة هنا ليست دائماً مالا، بل نفوذاً.



حسن كريم راضي

عندما نتحدث عن مهمة سافايا، المبعوث الأمريكي، لا يمكن عزلها عن سياق أوسع من التدخلات التي تتخفى بعباءة الدبلوماسية، بينما تمارس أدواتاً تتجاوز التفويض المعلن. فالمسألة هنا ليست تفضيل شخص على آخر، ولا اصطفاً سياسياً بريئاً، بل نمط عمل يقوم على استغلال الصلاحيات، والتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد، وتحويل السياسة إلى سوقٍ للمساومات.

عسى أن تنفع الذكرى

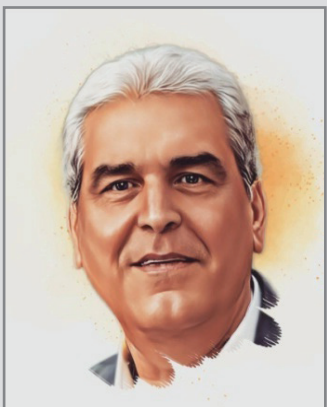
العقوبات، إذا ما فرضت فعلياً، لن تصيب إلا المواطن البسيط المغلوب على أمره وشرائح واسعة من أصحاب الدخل المحدود. أما الطبقة السياسية، فهي في مأمن من العقوبات، إذ يمتلك كل من زعاماتها إمبراطوريات مالية واستثمارات تؤمن لهم حياة رغيدة حتى لأحفادهم، وهذا ما يفسر استهانة بعض المسؤولين العراقيين بالتهديدات الأمريكية، معتبرين إياها "إلى جهنم".

ولا يمكن لأحد أن ينسى ما فعله الحصار الاقتصادي في التسعينيات من جوع وموت وتشريد وتراجع الخدمات، وتفكك في النسيج الاجتماعي والأخلاقي، في حين ظل رموز النظام السابق وحاشيته يتمتعون بالرفاهية، واستغل إعلام النظام المأجور هذه

أخطائه. وإذا تجاهلنا هذه الحكمة وكرّنا الأمر ذاته مع توقع نتيجة مختلفة، فإن ذلك يُعدّ جنوناً، كما وصفه الفيلسوف آينشتاين.

ما نشهده اليوم من تهديد أمريكي بفرض عقوبات اقتصادية على العراق في حال تجاهله شروط واشنطن بشأن شكل الحكومة الجديدة ورئاستها، هو سيناريو معاد سبق أن شهدناه خلال عقد التسعينيات، حين عشنا صفحة سوداء من تاريخنا تمثلت في فرض الحصار الاقتصادي على العراق، وما زالت ذاكرة العراقيين تخزن ذكريات مؤلمة عنه. وما يثير القلق هو احتمال تكرار هذا الأمر مستقبلاً.

أمريكا، بحكم خبرتها وتجربتها مع النظام السابق، تدرك جيداً أن



تامر الحاج امين

من الحكمة أن لا يقع العاقل في الخطأ نفسه، والذكي هو من يستفيد من

الذائقة العامة: من يصنعها؟

هدى الشمري

ليست الذائقة العامة نتاج الصدفة، ولا وليدة الاختيارات الفردية الخالصة كما قد يبدو للوهلة الأولى. فهي بناء تراكمي تشكّل عبر الزمن، تشتبك في صناعته عوامل ثقافية، وإعلامية، واقتصادية، وتربوية، حتى باتت مرآة تعكس ما يُقدّم للناس بقدر ما تعكس ما يختارونه. ومن هنا يبرز السؤال الجوهري:

من يصنع الذائقة العامة؟

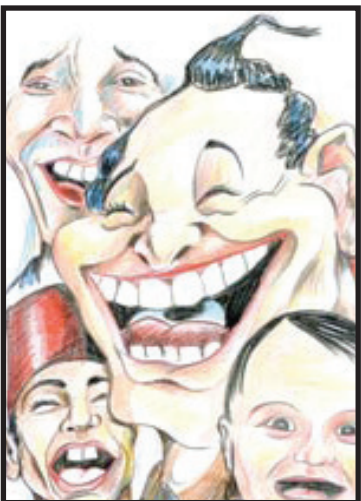
في ظاهر الأمر، يُخيّل أن الجمهور هو صاحب القرار؛ يختار ما يشاهد، ويقرأ، ويستمتع إليه، ويمنح الانتشار لما يعجبه. غير أن هذا التصور يغفل عن حقيقة مهمة، وهي أن الاختيار نفسه موجه إلى حد كبير. فما يُعرض بكثافة، ويُروّج له بذكاء، ويُقدّم في قالب جذاب، يملك فرصة أكبر للتأثير، حتى وإن كان فقيراً في مضمونه. هكذا تتشكل الذائقة لا من الأفضل، بل من الأكثر حضوراً.

يلعب الإعلام دوراً محورياً في هذه الصناعة. فوسائل الإعلام، التقليدية والرقمية، لا تكتفي بنقل المحتوى، بل تصنّع أولوياته. ما يُكرّر يصبح مألوفاً، وما يُسيطر عليه الضوء يُعدّ مهماً، وما يُهمّل يُنسى، مهما بلغت قيمته. ومع الوقت، يتعوّد المتلقي على نمط محدد من الخطاب، والصورة، والإيقاع، فتتراجع قدرته على التمييز بين الجودة والانتشار.

أما في عصر المنصات الرقمية، فقد ازدادت المعادلة تعقيداً. فالخوارزميات لا تسأل عن القيمة الثقافية، بل عن التفاعل. المحتوى الأكثر إثارة، أو صدمة، أو بساطة، يحظى بفرص أعلى للانتشار، حتى لو كان سطحيًا.

ومع تكرار التعرض لهذا النوع من المحتوى، تتغير معايير الذوق، ويصبح ما كان يُعدّ مبتذلاً مقبولا، وما كان عميقاً ثقيلًا أو مملاً. ولا يمكن فصل الذائقة العامة عن التعليم. فالدراسة، بوصفها أول مؤسسة منظمة تشكّل الوعي، تلعب دوراً أساسياً في تنمية الحس النقدي، أو إضعافه. حين يدرّب الطالب على الحفاظ لا الفهم، وعلى التلقي لا السؤال، ينشأ جيل يستهلك المحتوى دون مسائلة.

صناعة الفكاهة والضحك



والرسم، بينما يعبر الضحك عند ديوجين الكلبي عن أسلوب حياة مضاد للتعقيدات والقوانين المزيفة، وفعل انعتاق وتمهل مع الطبيعة. قد يعتقد البعض أن كتابة فن الكوميديا وصناعة الضحك أمر يسير، وهو ما يفسر الاستسهال والتهريج في بعض الأعمال التي نراها اليوم على أنها نوع من الكوميديا. فإذا كانت الكتابة المسرحية من أصعب أنواع الخلق الإبتكار، فإن الكوميديا تبلغ ذروة هذه الصعوبة والعناء. ومن الغريب في فنون هذه الصناعة أننا نجد جذورها عند الفلاسفة العرب. فقد تعرض الكثير من المنظرين والعلماء والفلاسفة لصناعة الضحك، ومنهم على سبيل المثال جان كوهن في كتابه الهزلي والشعر، حيث احتوت نظريته على وجهة نظر فلسفية، إذ كانت السخرية

الاطلاع على مظاهر حياتهم اليومية. تحكي كتب الأثاريين وعلماء المصريات عن أن شعب مصر القديمة كان من أكثر شعوب العالم حرصاً على تحويل أوقات الفراغ إلى أوقات للسعادة والمرح بعد كل يوم من الكد والعمل الجاد في الزراعة والصيد. ووصل الأمر إلى حد أن جعل قدماء المصريين للسعادة أرباباً وآلهة تعبد، وكانوا يمارسون طقوس فرحهم داخل المعابد. وليس أكثر دهشة من أن مظاهر الحياة اليومية التي سجلتها الجداريات والنقوش والرسوم داخل مقابر ومعابد قدماء المصريين، وبخاصة مقابر النبلاء والصناع والتجار والزراع، نقلت لنا تفاصيل الصراع بين القط والفأر، الذي استلهمت منه قصص "تومي وجيري"، وهو صراع أزلي عرفته مصر القديمة وسجلته نصوصهم ورسومهم قبل آلاف السنين.

تناول الفلاسفة القدماء الضحك والكوميديا من منظور أخلاقي، فثمّنوه أو قلّلوا من شأنه كل حسب. مشروعه الفكري والسياسي. فالضحك والإضحاك عند أفلاطون هو فعل هدام من شأنه أن يضر بالدولة، إذ إنه في اعتقاده قادر على: "تخريب الوضع الراهن وإفساده بكفاءة عالية وتحويل خطوط الدفاع القوية للسلطة إلى مجرد أبنية هشة من القش" (شاكلي عبد الحميد، كتاب الفكاهة والضحك: رؤية جديدة). أما أرسطو فتحلل الكوميديا عنده مرتبة هامة في سلم الفنون إلى جانب التراجيδια



نهاد الحديثي

عُرف البشر منذ القدم بإقبالهم على القيام بكل ما يدخل السعادة إلى قلوبهم، ويمكنهم من العيش في مرح وبهجة. ومن أقدم الحكايات التي تصور لنا مظاهر ولع الناس بالحفلات والرقص والغناء والتمتع بأوقات الفراغ، تلك التي سجلتها كتب الأثاريين وعلماء المصريات الأجانب، نقلا عن مئات الجداريات والرسوم والنقوش التي تركها قدماء المصريين على جدران مقابرهم ومعابدهم القديمة، وسجلوا من خلالها تفاصيل حياتهم اليومية قبل آلاف السنين. ومن تلك الجداريات والنقوش والرسوم، التي تحتفظ بألوانها على جدران تلك المقابر والمعابد في الأقصر وأسوان وأبيدوس والمنيا وندرة وغيرها حتى اليوم، يمكننا

الحقيقة الرياضي

العدد 3058 02 01 2026



منتخب كرة الصالات يبلغ الدور ربع النهائي في بطولة آسيا بعد تغلبه المثير على كوريا الجنوبية



بنتيجة (٤-٢)، ضمن منافسات الجولة الأولى من البطولة. وسجل أهداف منتخبنا كل من سالم فيصل الذي تألق بإحرازه هدفين، إضافة إلى طارق زياد ومهند عبد الهادي، ليحصد منتخبنا أول ثلاث نقاط في مستهل مشواره القاري.

مباريات البطولة وسط تطلعات كبيرة لمواصلة النتائج الإيجابية وترك بصمة مشرفة في نهائيات كأس آسيا لكرة الصالات. وكان منتخبنا الوطني لكرة الصالات قد افتتح مشاركته في نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٦ (إندونيسيا ٢٠٢٦) بتحقيق فوز مستحق على منتخب قبرغيزستان

منتخبنا في فرض أسلوبه وحسم المواجهة لصالحه، محققاً فوزاً عزز حظوظه في التأهل إلى الأدوار المتقدمة، ومنح الجماهير العراقية جرة جديدة من الفخر والطموح. ويواجه منتخبنا الوطني في مباراته المقبلة نظيره المنتخب الإندونيسي ضمن منافسات البطولة نفسها، فيما يواصل استعداداته لبقيّة

في العاصمة الإندونيسية جاكارتا. وظهر لاعبو منتخبنا بروح قتالية عالية وأداء مميز، توج بثلاثة أهداف حملت توقيع كل من حيدر مجيد، وسالم فيصل، وسالم كاظم، ليؤكدوا عزمهم على مواصلة المشوار بقوة في البطولة القارية. وشهدت المباراة تنافساً قوياً حتى دقائقها الأخيرة، إذ نجح

حقق منتخبنا الوطني لكرة الصالات فوزاً ثميناً ومثيراً على منتخب كوريا الجنوبية بنتيجة (٢-٣)، في المباراة التي جرت يوم الخميس الماضي ضمن منافسات الجولة الثانية من نهائيات كأس آسيا لكرة الصالات، المقامة حالياً

الحقيقة / خاص

(أجانا من دجلة والفرات)



قاسم حسون الدراجي

بهذه العبارة نشر نادي النصر السعودي عبر موقعه الرسمي عنوان توقيع العقد الرسمي بين إدارة النادي واللاعب العراقي الشاب حيدر عبد الكريم، في عقد يمتد لموسمين ونصف، وبقيمة تصل إلى مليون دولار أمريكي.

وبغض النظر عن العوائد المالية التي حظي بها اللاعب وناديه السابق، نادي الزوراء، والراتب الشهري الممتاز الذي سيقتاضه والبالغ 75 مليون دينار عراقي، وبغض النظر عن الفائدة الفنية التي سيجنيها اللاعب والتي ستعكس إيجاباً على خدمة المنتخب الوطني العراقي، فإن النجاح الأكبر والفائدة الأهم من هذه الصفقة يتمثلان في الجانب الإعلامي الكبير الذي تحقق، سواء لحيدر عبد الكريم أو لكرة القدم العراقية عموماً.

فالقاب في دوري روشن السعودي، الذي بات اليوم واحداً من أكبر وأهم دوريات القارة الآسيوية والعالم، لما يضمنه من لاعبين كبار ونجوم من أوروبا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا، وارتداء قميص أحد أكبر الأندية السعودية، واللعب إلى جانب الأسطورة العالمية كريستيانو رونالدو، ونجم السنغال ساديو ماني، والمدافع الإسباني إيمريك لابورت، وحارس المرمى البرازيلي بينتو، والكرواتي برونوفيتش، والبرتغالي جواو فيليكس، إضافة إلى نجوم المنتخب السعودي المتأهل إلى نهائيات كأس العالم، أمثال نواف العقيدي، وسلمان الغنام، وعبد الإله العمري، وغيرهم، وتحت قيادة المدرب البرتغالي المخضرم جورجي جيسوس، كل ذلك يمثل قفزة نوعية في مسيرة اللاعب.

ويجسد للمدرب جيسوس أنه دعا اللاعب حيدر عبد الكريم شخصياً، وسأله بشكل مباشر بعد انتهاء مباراة النصر والزوراء:

(هل أنت عراقي؟)

فاجابه حيدر: نعم.

ونحن نقول لجيسوس: نعم أيها البرتغالي الخبير، العارف باختيارك للمواهب الكروية. نعم، إنه حيدر عبد الكريم، الشاب العراقي الذي يمثل واحداً من آلاف اللاعبين الموهوبين الذين لم يجدوا من يأخذ بيدهم ويمنحهم الفرصة المناسبة للكشف عن طاقاتهم وإبداعهم، بعيداً عن العلاقات الجانبية والمحسوبيات والرشاوى لدى بعض المدربين، والتي قُتلت بسببها مئات المواهب من فئات الأندية والناشئين والشباب. نعم يا جيسوس، إنه حيدر، اللاعب الذي يحمل اسماً عراقياً خالصاً، نشأ وترعرع وتدرّب على ضفاف الفرات، وارتوى من دجلة، وعبارة (أجانا من دجلة والفرات) ليست مجرد شعار، بل تحمل عمقاً تاريخياً وإرثاً حضارياً يمتد لآلاف السنين.

ونتمنى أن يكون عند حسن ظنك واختيارك، وأن "يرفع رأسك" كما سرفع رؤوسنا كجماهير وإعلام رياضي عراقي.

فـ» (أجانا من دجلة والفرات)»، وليس العراقي الأول الذي يلعب في الدوري السعودي؛ فقد سبقه المايسترو نشأت أكرم، واليوم هناك علي جاسم وإبراهيم بايش، لكن وجود حيدر عبد الكريم، اللاعب الشاب، في صفوف النصر الحالي، له وقع أكبر وتأثير أوسع في الأوساط الكروية العربية والآسيوية.

وهي خطوة تفتح بوابة الاهتمام باللاعبين العراقيين الشباب، واستقطابهم إلى دوريات كبرى، وربما الوصول إلى العالمية، بإذن الله.

سوق الانتقالات:



• الزوراء يتعاقد مع المهاجم البرازيلي ماثيوس سيلفا.



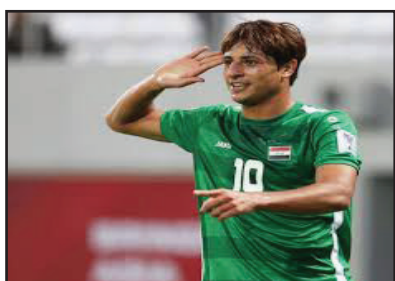
• بعد سلسلة خسارات متتالية، إدارة نادي القاسم تسمي حمزة هادي مديراً فنياً للفريق الكروي خلفاً للمدرب حسن هادي.



• عودة المفاوضات بين ناديي الأهلي المصري وأربيل من أجل التعاقد مع اللاعب مصطفى قابيل.



• رسمياً: نادي نفط ميسان يتعاقد مع المهاجم التونسي نسيم صبيد.



• إدارة نادي الاتحاد السعودي تضع لاعب النجمة علي جاسم ضمن خياراتها للتعاقد معه في الموسم المقبل.

• نادي أربيل يعلن رسمياً تعاقد مع اللاعب البوليفي ألفارو كيروجيا قادماً من الدوري البوليفي الممتاز.

• اللاعب الدولي آدم طالب يوقع رسمياً مع نادي الشرطة. • مهاجم منتخبنا الوطني مهند علي (ميمي) يرفض عرضاً رسمياً من نادي الأهلي المصري

اليوم في دوري نجوم العراق: خمس مباريات أبرزها النفط × الزوراء وزاخو × الميناء

الحقيقة / خاص

تُختتم اليوم الأحد مباريات الجولة السادسة عشرة من دوري نجوم العراق لكرة القدم. ففي الساعة الثالثة ظهرًا يستضيف ملعب دهوك مباراة الموصل وضيفه نادي القوة الجوية.

يحتل الموصل المركز الرابع عشر برصيد ١٨ نقطة، فيما يحتل القوة الجوية المركز الثاني برصيد ٣١ نقطة، ويفارق نقطة واحدة عن المتصدر فريق الكرمه. وقد تلقى الموصل دعماً ورعاية من محافظ نينوى لتحقيق نتيجة إيجابية في المباراة مع المدرب الجديد الأردني هيثم شُبول، فيما يسعى لاعبو القوة الجوية إلى مواصلة نتائجهم الطيبة في الأدوار الأخيرة. وعلى ملعب النجف، يستضيف فريق القاسم في التوقيت ذاته فريق نادي دهوك. ويقيم القاسم في المركز الأخير بنقطة واحدة فقط، ويسعى إلى تحقيق نتيجة



إيجابية تكسر النحس الذي لازمه طوال الموسم الحالي، فيما يحتل دهوك المركز الحادي عشر برصيد ٢٢ نقطة، وهو الآخر يطمح إلى خطف نقاط المباراة وتعويض تعادله الأخير أمام الزوراء. وفي مباراة ثالثة عند الساعة الثالثة عصرًا



إيجابية يلتقي على ملعب ميسان الدولي فريقا نفط ميسان والكهرباء. ويحتل أصحاب الأرض المركز السادس عشر برصيد ١٣ نقطة، بينما يقبع الكهرباء في المركز الثامن عشر برصيد ٨ نقاط فقط. وكان الفريقان قد تعرضا للخسارة

مدرب المنتخب الوطني غراهام أرنولد: رسالتي إلى اللاعبين: الأشهر الثلاثة القادمة هي الأهم في حياتكم الكروية، وسنخوض مباراة ودية واحدة

الحقيقة - خاص

عقد مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم (الأسترالي غراهام أرنولد)، يوم الخميس الماضي، مؤتمراً صحافياً تناول فيه استعدادات المنتخب الوطني والخطّة الإعدادية للملحق العالمي.

ومن أهم ما جاء في حديث أرنولد:

• هناك تواصل مستمر بيني وبين رئيس الاتحاد، وكل ثلاثة أيام نعدّد نقاشات مباشرة تخص شؤون المنتخب الوطني وطريقة التدريب.

• سنبدأ تحضيراتنا خلال الشهرين الثاني والثالث، والتدريب الجيد سيكون مفتاح النجاح. • اختيار مكان المعسكر مهم للغاية، وقد اخترنا موقعا بعيد ساعة واحدة عن مدينة مونتري. • سنخوض مباراة ودية واحدة فقط قبل مباراة الملحق بـ ٩ أيار من أجل التحضير الأمثل. • موضوع السكن وملاعب التدريب يتم التخطيط والتدريب له بالتنسيق مع الاتحاد الدولي. • تابعنّ الفرق المنافسة وسأواصل مراقبتها خلال الأيام القادمة لمعرفة طريقة لعبها بشكل دقيق.

• مستوى لاعبيننا جيد، وهذا يعطينا انطباعاً إيجابياً بأننا نسير في الطريق الصحيح. • ضغط المباريات في دوري نجوم العراق ساهم في رفع مستوى اللياقة البدنية للاعبين، وهو أمر

يصب في مصلحة المنتخب. • رسالتي إلى اللاعبين: الأشهر الثلاثة القادمة هي الأهم في حياتكم الكروية، وعليكم الالتزام بالاحترافية في التدريبات، والاهتمام بالتغذية،





«أستراليا المفتوحة»: سابلينكا تهاجم الحكم بعد معاقبتها بسبب الصراخ



سعيدة بالقرار، لكنه ساعدني على الفوز بذلك الشوط؛ فإذا أرادت تكراره يوماً ما، فلتفعل. لن أخاف منه، بل سيخدمني، ورغم التفوق الواضح، لم تخل المباراة من لحظات كان يمكن أن تتغير فيها الكفة. فقد ندمت سفيثولينا على فرصة عند 15 - 30 في المجموعة الأولى، حين حاولت كسر الإرسال مباشرة، لكنها أهدرت التقدم بعدما بلغت في ضربة اقتراب، لتصبح بعدها النتيجة 4 - 1، خلال ثلاث نقاط فقط. في بداية المجموعة الثانية، فقدت سابلينكا توازنها مؤقتاً، وتنازلت عن إرسالها في الشوط الافتتاحي، لتدخل في نقاش حاد مع فريقها، مشيرة إلى رأسها، وهي تعبر عن استيائها.

مأوفة أطلقتها سابلينكا أثناء تبادل الكرات. اللاعبه البيلاروسية (27 عاماً) طلبت مراجعة الفيديو، لكن القرار أيد: ما فتح نقاشاً بينها وبين الحكمة أوضح أن الصرخة المعنية تضمنت صوتاً ثانياً متأخراً. المواجهة أثارت غضب سابلينكا بوضوح، فزاد ذلك من حذتها الهجومية، وأنها للقاء بـ29 ضربة فائزة مقابل 12 فقط لسفيثولينا. وعلقت سابلينكا لاحقاً بأنها رأت القرار «خاطئاً»، لكنها لا تشعر بالقلق من التعرض لعقوبات مستقبلية: «كيف أقولها بلطف؟ الحكمة أزعجتني كثيراً، لكن ذلك ساعدني بالفعل، ورفع من مستوى لعبي؛ أصبحت أكثر شراسة». وتابع: «لم أكن

إنها كانت حذرة قبل المباراة، نظراً للمستوى اللافت الذي قدمته سفيثولينا في ملبورن، وإنها أرادت اللعب بأسلوب هجومي منذ البداية: «شعرت بأن علي التقدم وفرض أكبر قدر ممكن من الضغط عليها، وأنا سعيدة لأن المستوى كان حاضراً اليوم»، وأضافت على أرض الملعب، رغم فخرها بالوصول إلى النهائي دون خسارة أية مجموعة، أن «المهمة لم تنته بعد». المنعطف الحاسم جاء في الشوط الرابع حين كسرت إرسال سفيثولينا للمرة الأولى من أصل أربع مرات. غير أن البداية كانت غير معتادة، بعدما منحت الحكمة لويز إنغزل نقطة لصالح سفيثولينا بداعي «الإعاقة»، إثر صرخة غير

الحقيقة - خاص

وجهت أرينا سابلينكا انتقادات مباشرة للحكام، متحدية إياهم في أن يعاقبوها مجدداً بسبب الصراخ، بعد أن اجتازت الأوكرانية، إلينا سفيثولينا، في نصف نهائي «أستراليا المفتوحة»، لتبلغ النهائي للمرة الرابعة توالياً في «ملبورن بارك»، المصنفة الأولى عالمياً فرضت سطوتها بقوة ضاربة، وحسمت المواجهة بنتيجة 6 - 2 و 6 - 3 خلال 77 دقيقة فقط، على ملعب «رود لايفر»، بفضل عرض هجومي كاسح أعاد كبح الزخم الذي حاولت سفيثولينا اكتسابه، في منتصف اللقاء. وقالت سابلينكا

فليك بعد تأهل برشلونة: لست سعيداً



الحقيقة - خاص

أعرب هانزي فليك المدير الفني لبرشلونة الإسباني، عن ارتياحه لتحقيق هدف التأهل المباشر إلى دور الـ 16 من دوري أبطال أوروبا، رغم عدم رضاه التام عن المستوى الذي ظهر به الفريق في مباراته الأخيرة التي انتهت بالفوز 1-4 على كوبنهاغن مساء

الأربعاء الماضي . وأكد المدرب الألماني في تصريحات نقلها الموقع الرسمي لبرشلونة: لست سعيداً؛ لم يكن الشوط الأول جيداً على الإطلاق، وعلينا أن نبدأ المباريات بشكل قوي منذ البداية ، وأوضح أن الفريق عانى في الجوانب الدفاعية خلال الشوط الأول، مما تسبب في استقبال هدف مبكر، لكنه أشاد برء فعل اللاعبين في الشوط الثاني ، وقال: كنا أفضل بكثير

في الشوط الثاني بفضل بعض التعديلات الصغيرة، الآن لدينا مباراتان أقل في جدولنا، وإنهاء المنافسة في المركز الخامس أمر رائع خروج فرق كبرى يظهر مدى صعوبة هذه النسخة من البطولة القارية، لكنني أركز فقط على فريق. وأشاد فليك بالنجم الشاب لامين يامال وقدرته على التعامل مع الرقابة الصيقة، حيث قال: يامال يتكيف بشكل ممتاز رغم

أن الخصوم يضعون ثلاثة لاعبين لمراقبته أحياناً، وقد تطور كثيراً في الجوانب الدفاعية وهو لاعب مهم جداً لنا ، كما أثنى على مارك برنال، واصفا إياه بأنه "لاعب استثنائي" يمتلك قدرات تدريبية هائلة، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه لا يزال بحاجة إلى تحسين حالته البدنية بشكل كامل بعد الإصابة التي عانى منها سابقاً.

"كاف" يرفض طلب المغرب بتجريد السنغال من لقب كأس أفريقيا

الحقيقة - خاص

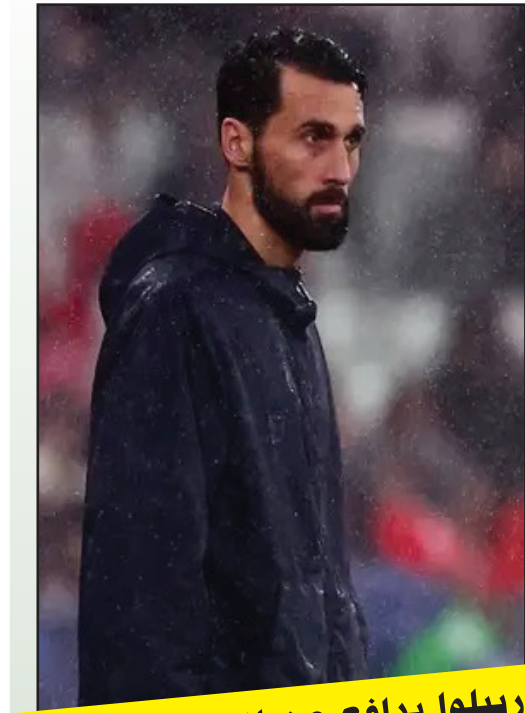
أصدر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) الأرباء الماضي غرامات مالية تجاوزت مليون دولار، إلى جانب إيقاف مدرب السنغال وعدد من لاعبي السنغال والمغرب، وذلك عقب نهائي بطولة كأس الأمم الأفريقية الفوضوي في وقت سابق هذا الشهر، الذي شهد انسحاب الفريق بهدف الاحتجاج، ومحاولات جماهيرية لاختراق الملعب، واشتباكات بين الصحفيين.

وأعلن الاتحاد الإفريقي أن الغرامات تضمنت 615 ألف دولار على الاتحاد السنغالي لكرة القدم، و315 ألف دولار على الاتحاد المغربي بسبب السلوك غير الرياضي وغير اللائق من قبل اللاعبين والجهاز الفني والمشجعين، إلى جانب مخالفات أخرى متعددة ، وشهدت المباراة النهائية لبطولة أمم أفريقيا التي أقيمت يوم 18 يناير، انسحاب لاعبي السنغال بقيادة المدرب بابي ثياو احتجاجاً على احتساب ركلة جزاء في الوقت القاتل لصالح المغرب المضيف.

وأوضح الاتحاد الإفريقي لكرة القدم أن ثياو تم إيقافه لمدة خمس مباريات قارية، وتم تغريمه 100 ألف دولار شخصياً بسبب تشويه سمعة المباراة، واستؤنفت المباراة بعد أن توقفت نحو 15 دقيقة، وأهدر المنتخب المغربي ركلة الجزاء، وفاز المنتخب السنغالي ببطولة أمم أفريقيا بعد الفوز 1 - صفر في الوقت الإضافي ، وشهدت المباراة التي أقيمت في الرباط، محاولات من الجماهير لاقتحام أرض الملعب، واشتباكات بين لاعبي المغرب والسنغال على خط التماس،

ومشادات ومعارك بين صحفيين من البلدين في المنصات الإعلامية، إضافة إلى مشهد غريب تمثل في محاولة جامعي الكرات المغاربة انتزاع منشقة كان يستخدمها حارس مرمرى السنغال إدوارد ميندي، في محاولة واضحة لتشتيت انتباهه ومساعدة منتخبهم على الفوز باللقب القاري، أدى هذا التصرف من جامعي الكرات للفريق المضيف إلى فرض غرامة قدرها 200 ألف دولار على الاتحاد المغربي. وتم إيقاف لاعبي السنغال إيمان نداي

وإسماعيل سار لمبارتين قاريتين، كما تم إيقاف لاعب المغرب أشرف حكيمي لمبارتين مع تعليق مباراة واحدة، بينما تم إيقاف إسماعيل صيباري لمبارتين وثلاث مباريات وتغريمه 100 ألف دولار بسبب السلوك غير الرياضي ، ورفض الاتحاد الإفريقي لكرة القدم استئناف المغرب لإلغاء نتيجة المباراة وإعلان المنتخب الغربي فائزاً بسبب انسحاب لاعبي السنغال من المباراة.



أربيلوا يدافع عن لاعبي ريال مدريد بعد فضيحة بنفيكا

الحقيقة - خاص

أعلن ألفارو أربيلوا، المدير الفني لريال مدريد الإسباني، تحمله المسؤولية الكاملة للخسارة القاسية أمام بنفيكا البرتغالي 4-2 مساء الأربعاء الماضي في الجولة الختامية من مرحلة الدوري ببطولة دوري أبطال أوروبا. وتسببت هذه الهزيمة في تراجع الفريق الملكي إلى المركز التاسع في الترتيب العام، مما يجبره على خوض ملحق دور الـ 16 بدلاً من التأهل المباشر، في ليلة شهدت تفوقاً تكتيكياً واضحاً للبرتغالي جوزيه مورينيو مدرب بنفيكا على تلميذه السابق ألفارو أربيلوا. وبدأت المباراة بشكل جيد لريال مدريد عندما افتتح كيليان مبابي التسجيل في الدقيقة 30، لكن بنفيكا عاد بقوة وسجل 3 أهداف متتالية عبر أندريس شيلديبروف وفانغيليس بافليديس. ورغم تقليص كيليان مبابي الفارق بالهدف الثاني في الدقيقة 58، جاءت اللحظة الدرامية الأبرز في الدقيقة الثامن من الوقت بدل الضائع، حين تقدم حارس مرمرى بنفيكا أناتولي ترويين بناءً على تعليمات مورينيو ليسجل الهدف الرابع برأسية سكنت الشباك، وسط حالة من الذهول في معسكر مدريد الذي كان يلعب بتسعة لاعبين بعد طرد راؤول أسينسيو ورودرغو في الدقائق الأخيرة. وفي المؤتمر الصحافي عقب اللقاء، أكد أربيلوا: أنا المسؤول عن هذه الخسارة، كما كنت مسؤولاً عن الخسارة في ألباسيتي، أشعر بالمسؤولية الكاملة عندما لا تسير الأمور كما ينبغي ولا يتحقق الهدف الذي نضعه لأنفسنا. ورفض المدرب إلقاء اللوم على المهاجمين أو أي فرد بعينه، موضحاً: إذا كان استنتاجكم أن ما حدث اليوم سببه أن المهاجمين لم يبدؤوا جهداً كافياً، فأنا أختلف معكم كلياً، لقد افقدنا إلى أشياء كثيرة ولم تكن قادرين على الارتقاء إلى المستوى المطلوب طوال 90 دقيقة.



يوكيتش يسجل عودة رائعة ويقود دنفر ناغتس للفوز

الحقيقة - خاص

عاد النجم الصربي نيكولا يوكيتش إلى صفوف دنفر ناغتس بعد غياب دام 16 مباراة بسبب الإصابة، ليقدّم أداءً رائعاً سجّل خلاله 31 نقطة و 12 متابعة، مساهمًا في فوز فريقه على ضيفه لوس أنجلوس كليبرز 109-122 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (أن بي إيه). وكان اللاعب المتوجّج ثلاث مرات بجائزة أفضل لاعب في الدوري غاب منذ تعرّضه لكدمة في العظم عقب تمديد مفرط لركبته اليسرى خلال مباراة ضد ميامي في 29 كانون الأول / ديسمبر.

لكن العملاق الصربي لم يظهر أي علامة على تراجع مستواه بسبب الإصابة، إذ أنهى اللقاء كأفضل مسجّل بعد أن نجح في ثماني من محاولاته الـ 11، وأضاف خمس تمريرات حاسمة وثلاث سركات للكرة في 24 دقيقة و 32 ثانية فقط، ليضع حداً لسلسلة انتصارات كليبرز التي بلغت ثلاث مباريات. وقال يوكيتش في مقابلة على أرض الملعب بعد اللقاء: "أشعر أنني بحالة جيدة هناك. أعتقد أنني قمت بعمل جيد جداً على صعيد التعافي والاستعداد". وكانت عودة يوكيتش دفعة معنوية مهمة لناغتس، خصوصاً بعد انضمام

آرون غوردون مؤخراً إلى قائمة المصابين التي تضم كريستيان براون وكاميرون جونسون. وسجّل جيمس هاردن 25 نقطة وأضاف تسع تمريرات حاسمة لكليبرز، الذين فازوا في 16 من مبارياتهم الـ 19 الأخيرة وصعدوا إلى المركز العاشر في القسم الغربي. ليكرز يهزم ويزاردز وفي مكان آخر، حقق نجم لوس أنجلوس ليكرز لوكا دونتشيتش "تريبيل دبل" في الشوط الأول، ليقود فريقه إلى الفوز على واشنطن ويزاردز 111-142 في العاصمة الأمريكية.

الملحن صباح زيارة..

خطفته الفلاحة واحتضنه فاروق هلال وكرّمه منير بشر

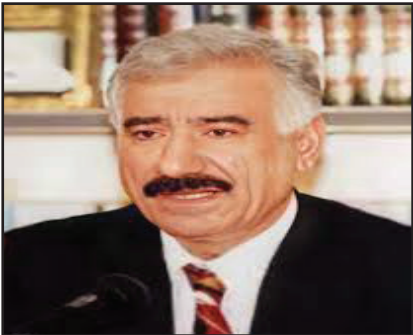
وُلد الملحن صباح زيارة في بغداد العام 1955. درس في مدرسة الأثير الابتدائية في كرادة مريم، ثم في مدرسة هلكورد في أربيل، وأكمل دراسته في متوسطة المصطفى. تخرّج في معهد الفنون الجميلة، وعُرف عازفاً مع الفرقة الريفية في الإذاعة والتلفزيون.

الحقيقة / خاص

وُلد الملحن صباح زيارة في بغداد العام 1955. درس في مدرسة الأثير الابتدائية في كرادة مريم، ثم في مدرسة هلكورد في أربيل، وأكمل دراسته في متوسطة المصطفى. تخرّج في معهد الفنون الجميلة، وعُرف عازفاً مع الفرقة الريفية في الإذاعة والتلفزيون. دخل الإذاعة العام 1986، وكان أول ظهور له في برنامج «أصوات شابة»، حيث قدّمه الشاعر والإعلامي فالح حسون الدراجي إلى الفنان فاروق هلال من خلال البرنامج، بأغنية «خذي الشوك بجناحه» بصوت الفنانة نهلة عبد الوهاب، وكلمات الشاعر الراحل جودت التميمي. وقد أهداه الموسيقار فاروق هلال اثنين وعشرين ديناراً من جيبه الشخصي، قائلاً: «لأنكما أطريركنا». وعلى إثر ذلك، استدعاه الموسيقار منير بشير، الذي لا يعجبه العجب، وأهداه قلماً من نوع «باركر 21» مطلباً بالذهب، ما زال يحتفظ به حتى اليوم، قائلاً له:

«هذا اللحن سيبقى وراءك مئة عام». لكن للعديد من المطربين، من بينهم: سعدي الحلبي، رضا الخياط، محمد السامر، أدبية، ضياء حسين، كما اكتشف أصواتاً غنائية عديدة، منها: نهلة عبد الوهاب، والمرحوم حسين علي («وين أنه وين إنت»)، وحسين غزال، عماد الريحاني، عمار العربي، ماجد الملحن، والفنانة يمام. ويُعاد اليوم أداء أغنية «كذلك لك ع الباب دليني» من قبل الشباب تحت لافتة «تراثية»، وهي من ألبانه التي قدّمها للمراحل فؤاد جميل، وكلمات

الشاعر الحسيني عبد الحسين أبو شيع. ومن أبرز الألحان التي عزّفته إلى الجمهور: «خذي الشوك بجناحه» للمطربة نهلة عبد الوهاب، و«وين أنه وين إنت» للمطرب حسين علي، إضافة إلى أغنية عن الأم للمطرب حسين غزال. قدّم سبعة أناشيد وطنية في يوم النصر بأصوات متعددة، منها: محمد السامر، عقيل موسى، المjamiع، يمام، ونهلة عبد الوهاب. ويعُدّ الملحنون رضا علي، طالب القره غوي، عبد الحسين السماوي، ومحمد جواد أموري قدوة له.



مامش نهاية

مرتضى مطشر

ياحبيبي ولا اتخاف
احنه كلما نبعث نرد للبداية
كاع رينا مدورة ومامش نهاية
ويجي يوم الكاع تفتت ونتلاكه
وكل وسيلة تصير غاية
يجي يوم الزم اجفوفك
واوكف بقلب الولاية
يجي يوم وباللحال بزفة افضحك
يجي يوم اهمس بذاك
همسه العرسان ديج
الدري شيكلون ببها
المهم تضحك

يجي يوم ابفرد ماعون انتعشه
يجي يوم وتغفي فوك ضلوع صدري
واحسب بنمشات وجهك نمشة نمشة
واني ناثرلك اجيب الزقه ممشة
وموش بالليل الصبح نغيش عليك
الرايد يجيب الرزق يغيشله غبشة
انت يالماتشبه احد

دائما من ارد اوصفك اصفن واحتر بيش
انت خصلة براس كل ليلة مظلمة
خصلة محطوطها ميش
شلون تعقلها اهدك
وانه غرگان ولكيتك حدري كيش
انه احبك كد حلاتك

لا اتكلي تحبني ليش
انت تدري عيونك مسويتني واهس حتى اعيش ؟
انت تدري خدوك اترف من شكو بالدنيا ريش ؟
انت تدري بلون شعرك على لون الليل طاغي ؟
انت تدري الوردة المتقرعة بيدك
كلها متقرعة بدماعي ؟
انت عندك علم برموشك يضحكن ؟
تدري بيهن بالخلج مرات يحجن ؟
انت ماعندك علم بيهن هندي
انت لو تدري بهذني
غازلت روحت غزل حتى احل مني
اضحك اكبال المراية وشوف روحت

سافرتك

حسين شعلان

سافرتك بأخر اجناحين عمري
وطحت فوك امتونك من الهم كصيبة
وسولفتك عني وشكد مشتھيك
انت يا روجي الغريبة
كل روازينك غريبه
ومنين ماجهيك بعيد
اهناك اني وهاي روجي
اهنائه يمك بس غريبة
شماخذ امن الروح انتھ
وليش هلكد تشتهيك
وليش كل هذا الندي البجفوف اديك

شرد اكلك
وانه شفت الكمره تتباوع عليك
وليش بخدود السمه كل نجمه ماهي
شما تفك شجاع صار الليل فاهي
وداعتك
يالبيك لون الماي واسوالف مطر
انكع بكل چلمه منك
مدلي اصابعك كغناطر بينك وبينني نھر
شمالها عيونك سفر
واعتنيك شوني بزلفوك عثر
طيره روجي وغصن خصرک
وارد احط اجفوفي عش

انت يابرد العصر بالروح طش
جيسني بغفوة اعيونك
شما اشمك كون يلبسني قميصك
شميتك وتاه الكمر نكطنه شوک
وغيمت بكنه الشمس من باجر
حطيتها بصف ضحكك
وتكاودنه لآخر ماي چان يشوفنه
ورسمنه نجمه اعله الجرف
چان الضوه أمن وجوهنه
وغنيٹلك رد الكمر فوگانه باس
احروفنه

ولاية الغربة

كاظم اسماعيل الكاطح

تهت ذبني سمه اجناحي ابشيج غربه
طحت بولاية الغربه
اجر عمري ابجدم حيران
اعت روجي ابجدم تعبان
ينگلني وانكله بهمة الفخطان
شایل غريبتی ابجفي
وشایل دينتي ابجفي
وشایل غاييتي ابكلبی
ادورلھن حياة اتلوك للانسان
تايه والدرب ما يندل ادروبه
وصفن مثلي
و رمح شایل الخوف بقطعة مكتوبة :
الحجي ممنوع ..!
اهل هذا الدرب خرسان !!

الومي ممنوع ..!
اهل ذاك الدرب عميان!!
وبوجهي الضوه قفل شبابيجه
وظلام الليل غلف وحشة الحيطان
ذبانتي ايدرب شاتل رصيفه اسيواف
وسيواف الرصيف اوسادة التعبان
وافتر ...والعمر بكرة خسارة ايلف
وانه ودربي احس ثكل التعب
حبة جزيرة اعله الجدم تلتف
احس باجي العزم كطره ابهبوب
وما رضت تششف
واشوف الناس بس اوجوه
متخيط حلکھا بخوف
ومشیکه الحجي بزنجيل
والدنيا اركصت للطايح بيده الدف

لا چنھا نست
من جلب هذا الدف!
منهو العاش مية طف؟
منهو العلوکا راسه
وبکت روحه نبع
سباحها بکلب الزمن يزحف
بعد عين السواجي
ايصب عله خدود الرمل دمעה
وجرحها من الکبر ينزف
وانه وليلي وعمر بكرة خسارة ايلف
انتحللم بالضوه
وننخه الشمس بلچن تجي ابهالليل
وتخلي الوکت يکشف
وانه ودربي فرد سجة
وقطار العشگته اميسر

فرد طاسة غريبة ومايه امطشر
تعاتب غيمها الغايب
یچان الغيم مهره امجنحه
ابطاري العطش تعثر
چان الطف بنشتم الجفن البعيد
وايمام الجرح گيل الذب يحضر
وانه وکلبی بعدنه ابشيجة الغربة
انتحللم بالعلم الابيض عله السده
نربي اظنون
وتصلي الدموع افروض کل رده
وانه وليلي الکبر ذنبه
خنک کل الضوه ابيعيني
ولا فرکس ضوه ابخده
وبعدني ابظنة الرده
اصبر بالعمر ،، تاني

اصبر بالعطش ،، تاني
اصبر بالدرب ،، تاني
ثکل ذنب الظلام
وگاعه جاي ادوس
جاي اتهب مساحي الريح
وتکسر اعناد الباب
وتفک الضوه المحبوس
جاي اتهب هلاهل ليل المعرسين
وترد لجسمها الروس
يمته..اتهب هلاهل ليل المعرسين ؟؟
وترد لجسمها الروس ؟؟

أيد بأيد

وضعنه وجوه غربة
بحضن الولايات مبيعون عالنسيان
لانسمة هوه ونرتاح لاصح کبر يشهکنه
وتوسنده الحزن تابوت
نترجه الصلاة وشموع
اثار الوحشه التزتنه
وتوادعنه فجر وغروب وي الناس
طشينه الموادع طيب
خفنه نصير عثرة شوک لو وشلة خطيه
بدرب المنتيهين لو طحنه
انه وکلبی مشينه لحد صدی النسيان
غفينه وحفرنه کبورنه ومتنه.

منهد ذاک النهار الطاح
من چف الفجر عالکاع بيده الشمس مشدوده
سمعت الوادم تسولف عله جروجي
بسوالف غيم وبرودة
من عدده عرفت الناس
تشيهني لسن ووجوه
بس کلوبهم سوده
من عدده افتهمت الناس
وکت الاله کلمن يلتهي بروحه
من عدده افتهمت الکمر من يحزن
لوحده يعيش
على وجه الظلام ويرسم جروحه
من عدده افتهمت السکنة للملجوم مفضوحة
من عدده ولوحده انه وکلبی تکاودنه
ومامش بتوالي النهار ابواب لا چف الشمس عتنه

عله چتاف الکصب مشيول
وجهي من السنين رماذ
ماصادفت چف کمره وونيني
يناعي کل مکتول
ادور بالسوالف تاهت حروفي
ادور نسمة بين اوجوه اليمرون ماصحت
شفت تابوت لآخر چف لکه جفوفي
وطحت مکتول بين البلکت وخوفي
بس انه ولبايه عيون تحضني
ضعت بين الشمس والليل وطيوفي
وفشلتني جناح لاح الکاع
ماصحت هلا تکحلني لضیوني
وصحت کافي وصحيت بوجه کل غيمة
انه وکلبی ومشيينه دروب محصودة
وفزيت بتوالي الناس شفت الفزه مريودة

انه وکلبی
وچم موعد دغه بخلين وأيد بأيد
انه وکلبی
ولوحده ومن ايدي انمسح موعد
ومثل شمهه ومذنوره لدرب عميان
وين الليل بيه يريد
انه مالي سمه ويالناس
محد عثر بيه هلال اسمر لون
من عاشور لاگه العيد
ادور لون لجروجي
وشفت کل لون عني بعيد
اه يهلال يامسرع غروب العيد
گادتني السنين لكل فرح مشلول
مخنوگ وشفت روجي کمر تايه

عمار خضير



ملحمة الأرقام:

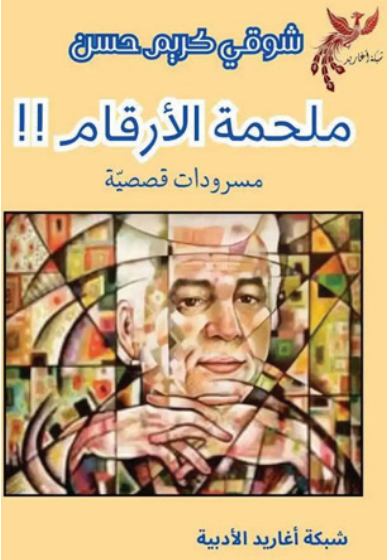
حين يتحوّل السرد إلى أثر، وتستعيد الذاكرة السومرية صوتها الأخير!!

طالب كريم

تُقرأ «ملحمة الأرقام» لا نصّ قصصي، ولا مجموعة، ولا حتى كتاب، بل سرديّ واحد، يتنفس عبر شقوق متعددة، يعيد تعريف معنى الحكاية في زمن ما بعد الأنواع. ما ينجزه شوقي كريم حسن ليس كتابة عن سومر، ولا استعادة لمخايلها، بل استدعاء لآلية اشتغالها العميقة: الذاكرة بوصفها رقمًا، والرقم بوصفه أثرًا، والأثر بوصفه سرًا لم يكتمل ولن يكتمل. إن السارد في هذه المسرودات لا يقف خارج النص، ولا يطل عليه من عل، بل ينغمس فيه بوصفه جزءًا من مادته، كأن الكتابة نفسها فعل تنقيب أركيولوجي، لا يبحث عن الحقيقة، بل عن بقاياها، عن كسورها، عن تلك الشروخ التي تجعل الذاكرة ممكنة للقراءة. لا تتقدّم النصوص في خط سردي متصل، ولا تسعى إلى حبكة أو ذروة أو حل، بل تتحرك وفق منطق التراكم، كما تتحرك الطبقات الأرضية في مواقع الحفر القديمة: طبقة فوق أخرى، زمن فوق زمن، صوت يعلو ثم يختفي ليترك أثره لا حضوره. هنا، لا يُروى الحدث بقدر ما يُستدعى صداه،

ولا تُقدّم الشخصية بوصفها كيانًا مكمّلًا، بل كعلامة، كأثر إنساني عابر، كرقم داخل معادلة كونية أكبر. بهذا المعنى، فإن الإنسان في «ملحمة الأرقام» ليس مركز السرد، بل أحد عناصره، يتساوى مع الحجر، والرقم، والطقس، والصمت. تتبع غرابة هذه المسرودات من كونها لا تستجيب لتوقع القارئ، ولا تسعى إلى إغرائه بالمعنى الجاهز أو الدلالة الواضحة، اللغة هنا ليست وسيلة، بل بنية فكرية، كثيفة، مواربة، مشحونة بإيقاع داخلي يقترّب أحيانًا من الموسيقي، وأحيانًا من التعاويذ، وأحيانًا من النص المسرحي الذي يُقال ليُسمع لا يُفهم بالكامل. إن تداخل السرد بالمسرح والموسيقي والشعر لا يأتي بوصفه زخرفة شكلية، بل كضرورة نابعة من طبيعة التجربة نفسها: فالنص الذي يحفر في ذاكرة سومر لا يمكن أن يُقال بصوت واحد، ولا بلغة واحدة، ولا بجنس واحد. في هذه المجموعة، يبدو الزمن مفككا، غير خاضع للترتيب، حاضرا بوصفه كتلة واحدة، لا ماض ولا حاضر ولا مستقبل، بل أن دائم يتكرر بصيغ مختلفة. وهذا التفكير الزمني ليس لعبة شكلية، بل تعبير عن وعي مازوم بالنفى، بالكتابة خارج المكان الأول، خارج العراق، حيث تصبح الذاكرة هي الوطن

الوحيد الممكن، ويغدو النص محاولة لإعادة بناء هذا الوطن لا جغرافيًا، بل رمزيًا، لغويًا، تخييليًا. لذلك يمكن القول إن «ملحمة الأرقام» هي من أهم ما كتب شوقي كريم حسن خارج العراق، لأنها لا تكتب عن الخارج، بل تكتب من موقع



شبكة أغاريد الأدبية

قصة قصيرة
"رقصة الظل في كهف الغبار"

..هل جنت؟ سدمر ماتبقى.

وبينما هو يقلب التاريخ المتراكم غباراً بين المجلدات والمناويل والأوراق المنسية، انفجر فيه بركان اللوم،متخذاً من الغار ذريعة لجذ الذات والأخر:

..انت السبب، انظري من حولك..لماذا هذه الاحذية العفنة ههنا؟ وتلك الأواني التي نسيها الماء؟ وهذه الملابس التي أكلها العث..لقد حولت ملاننا إلى وليمة للحشرات والجردان!

لم تستطيع الرد فوراً، كانت رثتهاا تجاهدان في ترتيب الهواء..بينما واصل صراخه الذي بدأ يبتعد عن الغرفة ليطال العالم الخارجي:

..لقد اصبح المكان بيئة حاضنة للقبح، تماما كحياتنا.

ردت ببرود مستفز:

..أتمني أن تتخلص من القديم.

..هيا..افعلي ماذا تنتظرين؟

..ولم لا تفعل أنت ذلك؟

توقف لحظة رمقها بنظرة حادة ثم قال ببرارة:

.. أينها الثرثرة هل نسيت من أكون؟أنا موظف لا يملك في جيبه سوى راتب هزيل..لست ممن يمد يده للحرام،

لست مرتشيا ولا لصا لأجدد أثاث العالم !

تمتمت الزوجة بنهتهم مريـ:

..هذا..لأنك موظف شريف أليس كذلك؟

هنا، أطلق الزوج ضحكة هستيرية، ضحكة بدت

وكانها شرح في جدار:

..شريف؟ يالها من ثرة غربية في هذا الزمن ، المعلمين

في هذا العصر الصعب، حتى الموظف الشريف بات لصاً

بارعاً، لكنه يسرق الوقت..أغلب الموظفين يهدرون

ساعات العمل في المكالمات الهاتفية ومضغ الطعام وفي

شرب الشاي، وحتى في التعبد الطويل، لم يعد المدير،

ذلك الكرش المنفوخ الذي يخشاه الجميع،ولم يعد

الراتب يكفي لمنتصف الشهر لولا تلك الألعابيح والحيل..

أما أنا؟ أنا لم أعد سوى توقيع بارد في دفتر حضور

مهترئ، وجسد خاو يعاني التهميش لأنني لا أجد

الرقص مع الذئاب.

صمت قليلا، ثم ربط الخيوط ببعضها في لحظة تجل

غربية:

..لهذا يجب درج هذا الوحش الصغير المختبئ هنا

ضمن قائمة الفاسدين الكبار. سألته باستغراب قد

هدأت العاصفة قليلا:

..ولماذا تبدو السيطرة على هذا الفساد مستحيلة؟

اجابها وعيناه معلقتان بسقف الغرفة المكتبي:

.. لأنه كائن خرافي متعسر الرؤوس..كلما قطعوا له

رأساً،نبت مكانه آخر أشد شراسة..وهكذا يتبخّر

المليارات في الهواء، تماماكما تبخر هذا الغار بين الأثاث.

.. وهل هذه هي النقطة التي تضرب أعماق اقتصادنا؟

إصدارات دار الشؤون الثقافية

" نصوص .. حتى إشعال آخر " مجموعة شعرية جديدة

طالب كريم

عن سلسلة "شعر" التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة ووزارة الثقافة والسياحة والآثار صدرت حديثاً للشاعر رعد كريم عزيز مجموعة الشعرية الجديدة الموسومة " نصوص .. حتى إشعال آخر " المجموعة تكشف عن تجربة شعرية غنية بالرموز والتعبيرات العميقة . يستخدم الشاعر فيها كلمات كأداة لمواجهة والصراعات النفسية ، مع التركيز مثل الحرية والفقدان والألم النفسي، يطرح الشاعر أسئلة وجودية مما يجعل القارئ يتفاعل مع النصوص بتأمل وتفكير إضافة إلى استخدام الرموز مثل " " الخبز " و " الحرية " ليضيف عمقا فلسفياً للنصوص ، المجموعة يمكن أن تكون بياناً أدبياً هاماً

، يعكس عنوان المجموعة " " نصوص . حتى إشعال آخر " " نوع من المقاومة والتعبير عن مشاعر الألم والضياح تجاه الأحداث التي يمر بها . وتحمل المجموعة في طياتها العديد من المعاني العميقة والمواقف الإنسانية تجاه الحياة والحروب وتأثيرها على النفس البشرية. وتأتي القصيدة الأخيرة في المجموعة " كتاب الجندي القديم " وهي قصيدة حوارية تبرز بشكل خاص كيان قسوي ضد الحرب ، حيث يصور الشاعر من خلال الحوار بين شخصياته الشعرية مآسي الحروب وتأثيراتها النفسية على الأفراد . الحوار المسرحي الشعري يضيف بعداً آخر للنص ، حيث يتيح للقارئ التفاعل مع الأفكار والمشاعر المعبر عنها بطرق متعددة. ضم المجموعة -- ٩٢ -- نصا شعرياً يعكس تنوعاً في الطرح

والتعبير ، حيث يتناول الشاعر مواضيع متعددة مثل الحلم ، الحرية ، الفقدان ، والألم النفسي . ويظهر رعد كريم عزيز من خلال هذه النصوص قدرة النفاذ إلى عمق التجربة الإنسانية و وتجسيدها بالفاظ شعرية مؤثرة . التأثيرات الأدبية والثقافية واضحة في عمل الشاعر ، حيث نجد إشارات إلى أسماء أدبية، معروفة ، مما يعكس إطلاعه الواسع و اهتمامه بالثقافة والأدب والإعلام، بشكل عام، المجموعة " نصوص . حتى إشعال آخر " تقدم رؤية نقدية حول الواقع الإنساني والحروب ، مع تسليط الضوء على أهمية الحرية والأحلام كجزء من الكفاح الإنساني . تقع المجموعة ب تصميم الغلاف : زينب مهدي حسن .



نصوص .. حتى إشعال آخر

شعر



قفازات

مجيدة محمدي - تونس

امحنونا قفازات
قبل أن تلمس أيدينا هذا العالم العاري.

قفازات لكل الاستعمالات ،

للطبيب

كي لا تنتقل رجفة الموت

من جسد إلى جسد،

للمهندس

كي لا تلتصق الخراط بجلده

وتخونه الزوايا،

لعامل النظافة

كي لا تفضح القمامة

أمام مرآة الصباح.

وقفازات أخرى

لامعة، ناعمة،

لعارضات الأزياء

يخفين بها تشققات الروح

تحت الأضواء،

وللأميرات

كي لا تتسحق التيجان

بغرق الرعيّة

ولا تجرحهن الحقيقة.

نحن أناس بلا قفازات،

لمسنا كل شيء مباشرةً

فنزفنا .

لمسنا الفكرة

فصرخنا،

لمسنا الجسد

فانكسر المعنى،

لمسنا الوطن

فعلقي الطين في أظافرنا

وأهضمنا بالخيانة.

نحن مذنبون ،

نرتكب أخطاءً بيدين عاريتين،

نصاحج الكراهية

ثم نتعجب

من سخونة الدم.

نقتل يومياً أشياء صغيرة

دون قصد ...

طمأنينة كانت تنمو قرب القلب،

سؤالاً بريئاً

كان يلهو في الفم،

حلماً نسي أن يرتدي قفاز النجاة.

علمونا كيف تلبس القفازات للأفكار

قبل أن تتحول إلى سكاكين .

للكلمات قبل أن تصبح محاكم علنية .

لحب قبل أن يتحول إلى حيازة.

نحن متوحشون لأننا نلمس،

وفرتكب الجرائم

لأننا نشعر أكثر مما يجب .

امحنونا قفازات من مطاط الرحمة

لذاكرتنا

قفازات من صوف الصمت

لهذه الرؤى المشتعلة،

قفازات شفافة

للضمير

كي يرى دمه

ولا ينكره.

فنحن نخاف من أيدينا

حين تفيض بالحقيقة،

ونخاف أكثر

حين ترتدي قفاز النفاق

ونصاحف العالم

ببرود مهذب.

بين العري الكامل

والقفاز الكامل

تضيق إنسانيتنا.

فأعذرنا

إن طلبنا قفازاً مقنوباً قليلاً،

يحمينا

ولا يعزلنا،

فقط ، يخفف الألم

سيمائية العنوان في ديوان

(موج طائش في الرمل) للشاعر محمد عبد الله البريكي

العنوان لغة من الفعل (عنا) وهو سمة الكتاب وهو يعني (القصد والارادة) و (الظهور والاعتراض) و (الوسم والأثر) ، أما العنوان اصطلاحاً: فهو (مقطع لغوي أقل من الجملة نصاً أو عملاً فنياً) ونؤكد أن هذا الكلام غير دقيق — تأييدا لرأي جاسم محمد جاسم — فهناك كثير من العناوين أكثر من جملة، وربما تصل الى جملتين فتشكل عبارة تامة كاملة، والملاحظ أن أغلب العناوين هي جملة أو أكثر، ولعل أكثر أنواع العناوين شيوعاً هو ما يسمى بالعنوان التقليدي، يعرف بـ (العنوان أو العناوين الخطابية) التي تحيل على النص ذاته وعلى موضوعه في آن معا، ويكون العنوان جزءاً من بنية النص، كما في العناوين الداخلية لديوان «موج طائش في الرمل» للشاعر محمد عبد الله البريكي.



نحوية تفرض عليه التقول بشكل محدد، ومن ثم فإن جميع الإمكانيات التي تقدمها اللغة قابلة للأبناء كعنوان دون قيود، ويتشكل العنوان الطويل – دون سواء – من التعالق اللغوي العام بين الجمل، ولا يحتاج إلى كثير أو قليل من الإشارات السيمائية المتعددة التي نادى بها (دوسوسير)، ونقرأ من هذه القصيدة:

لادخل لي بالرقص،

بالموسيقا،

فأنا اتخذت لي الهدوء رفيقا

أطفأت قنديل الضجيج بدمعتي

وحفرت

في قبو السكوت عميقا

وأخذت من حطب المجاز

مواقدا

ومن التعلثم في الهوى إبريقا

والخلاصة:العنوان. عالم من التكهّنات والأفكار والرؤى والفعاليات اللغوية التي تشغل على كثير من شعريات الأدب، كالمفارقة، والمجاز ، والتناص، والأسطورة، وسوى ذلك من أدوات البناء والبهرجة والتلغيز والمباشرة والتقريرية، كل هذه وغيرها تشكل ضغطاً سيميائياً واکراها نحوياً، ودلالات متضاربة على المتن ، لايتعب العنوان ، لا يكل ولا يمل من طرح نفسه على المتلقي كحاجة لا يمكن تجاوزها دراسة من خلال دراسة النص، فالعنوان هو الرأس، والمتن هو الجسد، وهكذا تتشكل الجدلية التي لاغنى لأحدهما عن الآخر من خلالها، فالعنوان يتمظهر وفق تشكيلات جديدة وكثيرة تتطور باستمرار بما يلائم تطور النص، وقد أبدع الشاعر محمد عبد الله البريكي بصناعة عتبات عنوانية تحيل على التساؤل والدهشة والإبداع ونجح في ذلك.

يمكن لها أن تعكس نفسها في سواد طارد لايعي تراجم الألم ولايكتثر لدمة السؤال، الظلام الذي يفترسنا، يصنع في المرايا عوالمه الشبحية، فتغيم أصواتنا وتذبذب صورنا في مرآة سوداء.

وفي عنوان قصيدة، « جبل من القتلى» تتشظى الدلالة، ويكتنه المعنى ضباب الأسئلة، فأى جبل هذا الذي تأوي اليه القتلى:

ضيعت من تعب الهموم جهاتي

وأكاد أفقد في المسير ثباتي

أخيت ذنباً في الحروف فكان لي

نصلاً أدربه على الغزوات

وركبت فوق قصيدة مجنونة

كمغامر أعدو على سهواتي

لا الليل أعرفه ويعلم أنني

ماجئت محمولا الى فلواتي

وتركت بحرا كان يحرس بيتنا

بشواطئ تصحو على خطواتي

التشكيل الطويل:

ونقصد هنا العنوان الذي يتألف من أكثر من جملة، وهو شكل من إشكال العنوان المركب، الذي قد يكون ((شبه جملة أو جملة تامة وقد يكون أكثر من جملة))، ويتميز العنوان الطويل بالاتي:

•يتألف من أربع مفردات فما فوق.
•فيه أكثر من جملة تشكل الإطار العام للعنوان.

•يصعب اختصاره بجملة واحدة، لافتقار الجملة إلى تشكيل معنى متكامل له بدلالة كافية، ويتشكل في الغالب هذا النوع من العناوانات (قولا تام النحوية) من خلال تعالق معنى الجملتين، ويمكن ملاحظة طبيعة (التشكيل الطويل) في العنوان الطويل لقصيدة((قنديل لدمة في الضجيج))، فهذا العنوان فيها أربع مفردات، وهو من العناوين الطويلة، كما أن لغة العنوان وكما تبدو في ظاهرها مبنيّة – إبداعيا على انتقاء حر غير مقيد بشكل أو تركيب أو قاعدة

عتبة للمتن بعد المرور بسلسلة من تفاعلات الحواس وجعلها مشدودة إلى النص بحرارة ينبغي إن تتماثل مع قدرة العنونة على ذلك.

التشكيل الفراغي:

يقترّب هذا النوع من التشكيل التناظري في اعتماده عل نظرية التلقي من حيث توظيفه لعنصر الفجوة التي تعطي القارئ حرية واسعة في التأويل وتجعله من جهة شريكا للنص في نصه، فللعنوان –وفق هذا المنظور– فلسفته الخاصة القائمة على سيميوطيقا التواصل مع نصه من جهة، ومع مستقبلات المتلقي من جهة أخرى ((وإذا كان البث يعمل على خلق العلاقات السياقية، فإن التلقي يعتمد على تفعيل العلاقات الإيحائية)) من هنا فإن تلقي العنوان في ضوء نصه –وفق نظرية المنظور– يتركز على ما يمكن تسميته بـ(الفراغ الأكبر) أي تلك المسافة المائتة بين العنوان والنص والمعروف اصطلاحيا عند منظري التلقي بـ(الفجوة).

وقد لا يشي العنوان بكل ما لديه من آليات تفعيل مباشرة لربط الانتباه إلى أفكار وأيدولوجيات المتن، إي لا يقول كل ما يمكن أو يجب قوله، لذلك يستقصّد صنع فراغات في العنونة هي شيء من المسكوت عنه، ومن واجب المتلقي الحفر والتنقيب بين فراغ وآخر لاستئصال الهوة التي صنعها الفراغ، ويتم الاستئصال بوعي المتلقي وذكاء الناص، وفي عنوان قصيدة» يشرب الحلم من جرار الأغاني» يتشعب الفراغ في مسامات التكهّن، من هو الذي يشرب؟ وأين ذلك الحلم الذي أخفته جرار علي بابا الإربعين، يكرّ الفراغ في تخوم الدهشة، ويتردد السؤال السؤال لماذا هذا المحال؟، ونقرأ من قصيدة» يشرب الحلم من جرار الأغاني»:

واحد أيقظ النجوم ليسهر

زف للشعر ماءه فتشجر

كلما شد ليله وتجلّى

سقطت في السماء ديمة عنبر

التشكيل الطارد:

ينسّف هذا النوع المفاهيم التقليدية في بنية العنوان، ويخط بدلا منها مفهوما مفاده بناء العنوان على قاعدة (عنوان بلا مركز جاذب)، ويقصد من خلالها الناص إلى بناء إستراتيجية قرائية مخالفة للساند، تقوم على الإخلال بالمفاهيم القرائية التقليدية للنص، وبناء قراءة مفتوحة تقوم على التفكيكية ولا تؤمن بالمركزة النصية. وهذا لا يعني أن العناوانات الطاردة تشتغل جميعها بطريقة بيانية واحدة ولكنها في النهاية هي طاردة وحسب، ففي عنوان قصيدة، «مرآة سوداء» رغم مجازية هذه العتبة، إلا أن التشكيل العنواني طارد، كلما اقتربنا من خطير تفسير غامت ألوانه، وضاعت تفاصيل الصورة، وأية صورة

منه المذايل كي تخفي له صفحه أنا الذي أحرمت أيامه أبدا وجاء للحج لكن لم يجد عرفه

التشكيل التأويلي:

وفي هذا التشكيل يسعى الناص إلى رسم ملامح عنوانه ورفده بلغة عالية الشعرية وخاصة، تقوم على إيهام القارئ –للهولة الأولى– بتعطيل العلاقة العملية بين العنوان والنص، الأمر الذي يترتب عليه الغوص عميقا في بحر القراءة بغية البحث عن العلاقة التي على أساسها تحاول نصية العنوان الإحالة إلى نصية النص، خاصة وأن العناوين الشعرية الحديثة تؤشر بجلاء قيام مسافة مائتة بين العنوان ودلالة النص، عند ذلك نجد القراءة تتجاوز البعد الدلالي الأول للعنوان إلى أبعاد أعمق بغية التأويل، ومن أمثلة العنوان التأويلي في ديوان محمد عبد الله البريكي، نجد عنوان قصيدة» قرية أغرقتها المراكب»، فهذا العنوان يؤول على أنه نوع من الغزو الفكري، ويمكن تأويله بمثابة استعمارها بالأس، والعنوان قابل لتأويلات أخرى، وكذلك عنوان قصيدة» طينة علقت في السطور» فهذا العنوان يتحمل تأويلات عدة ، هي طينة تأتي من مهابط الحلم لتؤسس معاقل القصيدة، وممكن أن يكون الطين ذاكرتنا الأولى التي تمنح الكلمات ألقها الخفي رغم اشعاعه، وفي عنوان قصيدة» أسرة لاتنام» على الرغم من أن هذا التشكيل العنواني يشغل على « المجاز» إلا أنه يمكن تأويل الأسرة التي لاتنام الى أكثر من دلالة، فلاشك أن السريير الهادئ لايمكن أن يضطجع عليه انسان غاضب و عنيف، والعكس صحيح، فهو دلالة على عدم استقرار الانسان المعاصر، وهذا أحد تأويلات العنوان، ونقرأ من قصيدة « أسرة لاتنام»:

يقولون:

إن الأسرة مخلوقة للمنام

لماذا اذن

كلما لمست جلد أشواقنا

لانتنام؟

ونقول إن العنوان (التأويلي) هو آلية تفعيل التكهّنات، له القدرة على تشكيل



كمال عبد الرحمن

التشكيل التقليدي:

في العتبة العنوانية الخارجية الرئيسة للديوان « موج طائش في الرمل » يبدو العنوان تقليدياً لأنه ليس من المنطقي السيطرة على الموج وهو يأخذ مدياته الطبيعية في الرمل ، وكذلك عنوان قصيدة « في الطريق الى عرفة»، فهي عتبة تقليدية لاتخرج الى التأويل أو التحريض، أضف الى ذلك فعنوان قصيدة» فوضوي» فهي عتبة نصية واقعة في التشكيل العنواني التقليدي، فالعنوان ليس أكثر من خبر لجملة محذوفة قد تكون « هذا رجل فوضوي» وكذلك عنوان قصيدة « بأي ثمن»، فهو يقع بين نوعين من التشكيلات العنوانية، الأول: العنوان التقليدي، والثاني: العنوان الاستفهامي، على الرغم من ان العنوان هو ناقص النحوية فالجملة غير مكتملة المعنى، فما هو الشيء الذي لايعرف ثمنه، وكذلك عنوان قصيدة « فتى طائشا في الطريق» فهذه العتبة النصية تقبل احتمالين، الأول» كان فتى طائشا في الطريق» والثاني» أراه فتى طائشا في الطريق» وفي الحالين هو عنوان ناقص النحوية، وهو من العناوين التجنيسية التي تؤكد استعمال « الطيش» كدليل عام في تشكيل القصيدة، وفي قصيدة « صلاة في بيت عرار» قد يكون العنوان تقليديا، وقد يكون تأويلا فالشاعر قد لايقصد الصلاة المعروفة، ولكنه قد يقصد صلاة أخرى. ونقرأ من قصيدة، في الطريق الى عرفة»: يصافح الناس لكن لا يصافحه إلا أسى جاء للدنيا ليختطفه وها هو الآن.. من هذا الذي سرقت





alhakika.aneWS@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

العدد 02 01 2026 العدد (3058)

مدير التحرير
عدنان الفضلي
سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

07902589098
07905803252

الحقيقة

اتحاد أدباء العراق يحتفي بالفائزين بجائزة الإبداع العراقي 2025



واختتمت الجلسة بكلمة للأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق، الشاعر عمر السراي، الذي أكد أن الجائزة باتت تحظى بحضور فاعل ومكانة مهمة في الأوساط الثقافية العراقية، لما تمثله من منصة حقيقية لدعم المبدعين والارتقاء بالمشهد الأدبي. وأشار إلى أن اتحاد الأدباء سيظل الحاضنة الطبيعية للإبداع، معبراً عن فخره واعتزازه بالمنجز الأدبي العراقي ومبدعيه في مختلف الحقول.

جدير بالذكر أن الفائزين خضير الزيدي، سهيل نجم، وباسم فرات لم يتمكنوا من حضور الحفل بسبب مشاركتهم في فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب.

أن فكرة روايته الفائزة، التي استهدفت الفتيان، بدأت من أسئلة طرحها عليه ابنه، وتدور أحداثها حول محور العنوان منذ بداية الرواية حتى نهايتها، مؤكداً أن الاحتفاء أضفى شرعية على جمال الجائزة كلها.

وبين عضو اللجنة العليا للجائزة، الناقد د. جاسم محمد جسام، أن الجائزة شهدت مشاركة أكثر من خمسين أديباً شاباً في مختلف صنوف الأدب، مؤكداً أن الجائزة تهتم بالشأن الثقافي حصرياً وت تسعى لاكتشاف ودعم الطاقات الإبداعية، وأن عملية التحكيم مرت بمراحل دقيقة واستغرقت جهداً كبيراً للوصول إلى النتائج النهائية وإعلان الفائزين بكل شفافية ومهنية.

أكدت أن أمنيتها تكمن في تأسيس مجلس أعلى للثقافة في العراق يكون جامعات ومثقاً ومؤثراً في المشهد الثقافي، بما يساهم في دعم الإبداع ورعاية الطاقات الأدبية والفكرية. وأوضحت أن كتابها الفائز تناول السعي إلى المكانة الاجتماعية منذ نشأة المجتمعات وحتى الوقت الحاضر، مبينة أن المفهوم المكانة يشير إلى التميز الذي يحققه الفرد في حياته، ويختلف في معاييرهِ وتجلياته بين مجتمعات الشرق والغرب وفقاً للبيئة الثقافية والاجتماعية والقيم السائدة.

ولفت الشاعر د. إسماعيل الحسيني، الفائز بالمركز الأول في حقل أدب الأطفال، إلى أن الشاعر يحق له تجربة كل شيء، موضحاً

لخلق مثل هذه الجوائز، لأن المثقف العراقي يستحق الاحتفاء. وأكد الشاعر ريسان الخزعلي، الفائز بالمركز الأول في حقل الشعر، أن هذا الاحتفاء يُعد امتداداً لفوزه بالجائزة، وأن البهجة الأكبر تكمن في أن جميع الفائزين أعضاء في اتحاد أدباء العراق، قبل أن يقرأ عدداً من قصائد مجموعته الفائزة.

ودعا الروائي حسن كريم عاتي، الفائز بالمركز الأول في حقل الرواية، إلى إنشاء مجلس أعلى للثقافة يضم وزارة الثقافة، وأن تحتوي الجائزة على محور خاص بالأدباء الشباب لكسب أصوات جديدة في الشعر والرواية والقصة والنقد والمسرح وأدب الأطفال وغيرها من الحقول، إلى جانب جوائز خاصة بالطب والفيزياء والاحتفاء بالطلبة الأوائل في الصفوف النهائية.

وأشار الشاعر والناقد د. كريم شغيدل، الفائز بالمركز الأول في حقل النقد، إلى أن الفوز الحقيقي يتمثل في حضور أدباء العراق ومثقفيه ومبدعيه في قاعة الجواهري تحت قبة الاتحاد.

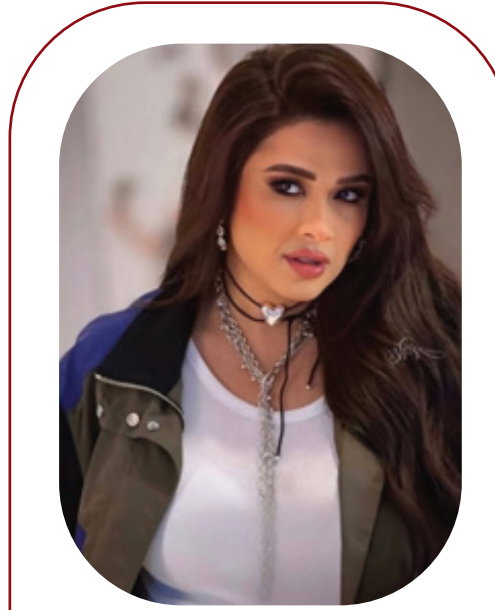
أما د. هناء خليف، الفائزة بالمركز الأول في حقل الترجمة مناصفة مع المترجم سهيل نجم، فقد

منذر عبد الحر، في افتتاحها، إن الجلسة تهدف إلى الاحتفاء ببقافة متميزة من المبدعين الذين حققوا فوزاً مهماً بالجائزة، مشيراً إلى أن شخصية العام الثقافية، الناقد القدير فاضل ثامر، تمثل نموذجاً للإبداع والنبوغ الفكري والثقافي. أما الناقد فاضل ثامر، فقد أشار في بداية حديثه إلى أن مشروعه يهدف إلى إطلاق بصيص من الأمل والوعي داخل الفضاء الثقافي، وبالتالي التأثير في الفضاءات السياسية والاجتماعية، مبيّناً أن الثقافة العراقية بأمس الحياة

تحرير وتصوير - غسان عادل

احتفى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يوم الأربعاء 28 كانون الثاني 2026، بالفائزين الأوائل بجائزة الإبداع العراقي للعام 2025، في جلسة عامرة حضرها عدد من الأدباء والنقاد والمثقفين، وتضمنت حواراً حول الجائزة وتجارب الفائزين في الحقول الأدبية المتنوعة.

وقال مدير الجلسة، الشاعر



ياسمين عبد العزيز تستعد لمسلسل رمضاني جديد الحقيقة - وكالات

أعلنت الفنانة ياسمين عبدالعزيز، عبر حسابها الخاص في "إنستغرام" البدء بتصوير مسلسلها الرمضاني الجديد "وننسى اللي كان"، والذي يشاركها البطولة فيه الفنان كريم فهمي. ونشرت ياسمين مجموعة صور من كواليس البدء بتصوير المسلسل، ظهرت فيها مع فريق العمل وأمامهم قالب حلوى كبير ويشاركون في تقطيعه. وعلقت ياسمين على الصور قائلة: "بسم الله توكلنا على الله التوفيق من عندك يا رب... مسلسل "وننسى اللي كان" رمضان ٢٠٢٦ على mbc إن شاء الله". ويزترام تصوير مسلسل "وننسى اللي كان" لياسمين عبد العزيز مع انشغالها بتصوير فيلمها الجديد مع النجم أحمد السقا، الذي يحمل عنوان "خلي بالك من نفسك"، والذي بدأت تصوير أول مشاهداتها فيه منذ أيام قليلة.

إصدار جديد

المواضيع الفنية والثقافية والتحقيقات الصحفية .
الجريدة تصدر باربع صفحات ملونة .
الف مبارك
للمزيلة "اهلا" ونتمنى لها المزيد من التقدم والازهار .
جريدة الحقيقة

صدر العدد الجديد من جريدة اهلا ، وهي جريدة شهرية عامة تصدر عن بابليون للإعلام والثقافة والنشر في الجمهورية التشيكية - براغ .
وكان العدد 46 للسنة السادسة والثلاثين يحمل بين طياته عددا من



إيرادات فيلم "الست" لمنى زكي تتسبب في سحبه من دور العرض



الإعلان عن الفيلم، حيث قوبلت بهجوم حاد من عدد من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي وبعض النقاد، الذين اعترضوا على تجسيد منى لشخصية "كوكب الشرق" أم كلثوم. كانت منى زكي قد نشرت عبر حسابها الخاص في "إنستغرام"، عدداً من صور العرض الخاص الثاني لفيلمها الجديد "الست"، عيّرت من خلالها عن سعادتها بالدعم الذي نالته، سواء من جمهورها أو زملائها الفنانين. وعلقت منى على الصور قائلة: "العرض الأول الرسمي لفيلم "الست" في مصر... لقد غمرني كل الحب والدعم من كل من شاهد الفيلم... شكراً جزيلاً لكم جميعاً على دعمكم".

الحقيقة - وكالات

أزمة جديدة تواجهها الفنانة منى زكي مع فيلمها الأخير "الست"، وذلك بعدما فوجئ صناعه بتدني أرقام الإيرادات في الأيام الأخيرة، ما وضعه ضمن خريطة الأفلام المقرر سحبها من دور العرض، رغم أنه لم يمض على طرحه في دور السينما سوى ستة أسابيع فقط، غير متوقعة. وكان الفيلم قد تذيّل شبك تذاكر السينما المصرية، الأسبوع الماضي، حيث حقق في آخر أيام عرضه إيرادات بلغت 13.5 ألف جنيه فقط، مقابل بيع 99 تذكرة. يُذكر أن هذه الأزمة ليست الأولى التي تواجه منى زكي منذ



أمنية شعرية عربية بعنوان (ليلة عبد العزيز المقالح) في بيت الشعر العربي بالقاهرة

الشعر ما زال حيّاً في الذاكرة العربية، وأن اسم عبد العزيز المقالح سيظل حاضراً كأحد الأصوات التي منحت القصيدة العربية بعدها الإنساني والوجودي.



الرموز الشعرية العربية الكبرى، مشيراً إلى أن عبد العزيز المقالح شكّل علامة فارقة في الشعر العربي الحديث، وأن إرثه الإبداعي ما زال حاضراً وفعالاً في الوجدان الثقافي العربي. من جانبه، عبّر الشاعر العراقي حسين السياب عن سعادته الكبيرة بهذه الأمسية الاستثنائية، مؤكداً أنها شكلت لحظة وفاء حقيقية للشاعر الراحل. وأضاف أن الحضور الكبير والتفاعل اللافت من الجمهور يعكسان مكانة المقالح في الذاكرة العربية، ويؤكدان أن الشعر ما زال قادراً على جمع القلوب حوله، مشيداً بدور بيت الشعر العربي في احتضان التجارب الشعرية العربية وخلق فضاء إنساني وجمالي جامع.

واختتمت الأمسية بانطباع عميق لدى الحضور، مؤكدة أن

الحقيقة - خاص

أقيم مساء الأحد 25 يناير 2026، صالون الشاعر أحمد عبدالمعطي حجازي في بيت الشعر العربي بالقاهرة، احتفاءً بالأديب والشاعر اليمني الكبير عبد العزيز المقالح، في أمسية شعرية جمعت جمهوراً غفيراً من محبي الشعر والأدب. شهدت الفعالية مشاركة نخبة من أبرز الشعراء العرب، الذين قَدّموا قراءات شعرية متنوعة ومؤثرة، عكست تجارب شعرية من عدة بلدان عربية، في ليلة اتسمت بالعمق والاحتفاء بالكلمة الحرة.

وفي كلمته، أكد الشاعر سامح محجوب، مدير بيت الشعر العربي، أن هذه الأمسية تأتي ضمن تقاليد البيت في تكريم